الأشعار الفارسية على نقود هرات

د / عبده إبراهيم محمد أباظه
أستاذ مساعد كلية الأثار – جامعة دمياط

ملخص البحث:

يُعد موضوع الأشعار الفارسية علي نقود هرات من الموضوعات المهمة في علم المسكوكات، ويبرز مراحل تطور الشعر في الأدب الفارسي من خلال ما نقش علي النقود التي ضربت بهرات، ومن أهمها النقود الصفوية والأفشارية وبنو دوران، حيث كانت دار ضرب هرات من اهم دور بشرق العالم الإسلامي وتنازعت الدويلات الإسلامية في السيطرة عليها، وبتتبع أبيات الشعر الفارسية لوحظ مدى تطوره خلال الأبيات الشعرية التي نقشت على نقود هرات، وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأشعار المنقوشة على نقود هرات كغيرها من مدن الأقاليم الإيرانية؛ بالإضافة إلى لفت نظر الباحثين فى مجال المسكوكات إلى موضوع الأشعار الفارسية على نقود هرات، وسيُعنى البحث بنشر مجموعة من القطع النقدية وصلت إلى ثمانية عشرة قطعة، منها ست قطع تنشر في هذا البحث للمرة الأولى مع تبيان ما سُجل عليها من أشعار، هذا إلى جانب محاولة الربط بين الأشعار المسجلة بنقود هراة فى بضعة عصور من أجل التعرف –نوعا ما– على أسباب نقش هذه الأشعار ومناسباتها التي سُكَّت فيها.

الكلمات المفتاحية: شِعْر–أشْعار– فارسي– نقود– هرات– صفوي– أفشارى– دُرَّانى– أشرفي– مهر– شاهي– روبية– فلس.

Summary:

The topic of Persian poetry on Herat coins is one of the important topics in numismatics, and it highlights the stages of the development of poetry in Persian literature through what is inscribed on the coins that were minted in Herat, the most important of which are the Safavid, Afsharid, and Banu Durrānī coins, as the Herat minting house was one of the most important houses in the eastern Islamic world. Through the poetic verses inscribed on the Herat coins, it is possible to trace the extent of its development by tracing Persian verses.

In this study, we will examine the poems engraved on the coins in Herat, as well as other cities in Iranian provinces. Furthermore, the research will be concerned with publishing a collection of coins that has reached eighteen pieces as it draws the attention of researchers in the field of numismatics to Persian poetry on Herat coins. Six pieces are published in this research for the first time, accompanied by explanations of the poems on the coins, as well as a link between the poems recorded on Herat coins from several eras in order to identify - to some degree - the reasons for the inscription of these poems and the occasions on which they were minted.

Key words:Poetry-Poetries-Persian- Coins-Herat- Safavid Afsharid- Durrānī- Ashrafi- Muhr- Shahi- rupee- Folls

أهداف الدراسة:

- إلقاء الضوء على الأشعار المنقوشة على نقود هراه كغيرها من مدن الأقاليم الإيرانية.
- لفت نظر الباحثين فى مجال المسكوكات إلى موضوع الأشعار الفارسية على نقود هراه
- نشر القطع النقدية الست التى تنشر في هذا البحث للمرة الأولى مع تبيان ما سُجل عليها من أشعار؟
- محاولة الربط بين الأشعار المسجلة بنقود هراة فى بضعة عصور من أجل التعرف –نوعا ما– على أسباب نقش هذه الأشعار ومناسباتها التي سُكَّت فيها.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى والتحليلى للنقود التى لم يسبق نشرها إلى جانب القطع المنشورة والتى سيُعاد دراستها فى هذا البحث من خلال إلقاء المزيد من الضوء عليها من جديد.

بناء البحث:

استهل البحث بتمهيد لبيان أهمية مدينة هراة من خلال التعريف بها وموقعها وأحوالها قبل الإسلام وبعده في ظل الدول الإسلامية المتعاقبة عليها. ثم تأتي من بعد ذلك الدراسة الوصفية للنقود المنشورة في البحث، والتي استعرضت الأشعار المنقوشة على النقود في ثلاثة عصور تعاقبت على هراة؛ هى العصر الصفوي، والأفشاري، والدُرَّاني، ويلي ذلك دراسة تحليلية لسكل ومضمون القطع النقدية، ثم يعقب ذلك عرض موجز لأهم ما توصل إليه البحث من نتائج، واكتفى البحث بذكر المصادر والمراجع التى عول عليها بالحواشى؛ وتعد قطع النقود ذاتها المصدر والمَعِين الرئيس الذى نهل منه البحث فى المقام الأول معلوماته المسطورة فيه، وينتهى البحث بكتالوج يضم مجموعة من اللوحات بلغ عددها ثماني عشرة لوحة.

تمهيد:

وردت "هَرَاة" في كتاب الهند القدسي[١]، كما ذكرها–أيضاً– ياقوت[٢]– بفتح الهاء والراء المهملة، هي مدينة جليلة وعظيمة مشهورة بخرسان[٣]، وذكرت باسم (هراي وة)[٤]، في (كتاب الفيدا) ووُجِدت هذه الأسماء منقوشة على الآثار الساسانية [٥]، وهي إحدى أرباع خرسان[٦].

أما المصادر اللغوية العربية فقد ذكرت الفاظ واشتقاقات مختلفة لكنها تتفق بالمعنى لكونها تدل على اسم مدينة هراة؛ وانها مشتقة من أصل (هراتي، يهرؤني، ويقال هرا الرجل ،ويهرا هراء وهريد ومهرود)[٧]، وهناك من ذكر الهراء أي الفاسد وهرا من البرد أي اصابه[٨]، وبمرور الزمن صارت النسبة اليها بالهروي نسبة إلى هراة، وكذلك هناك من انتسب لمدنها ونواحيها[٩].

تقع هراة في الجزء الشمالي الشرقي من الامبرطورية الساسانية[١٠]، حيث يبلغ ارتفاعها (٣٠٧٥)قدم فوق مستوى سطح البحر، وربع هراة يقع اليوم شمال غرب أفغانستان[١١]، ويحدها من الشرق بلاد الغور[١٢]، ومن الغرب بوشنج[١٣]، ومن الشمال باذغيس[١٤] وتركستان[١٥]، ومن الجنوب بلاد فرغانة [١٦] مساحتها واسعة فهي تمدد امتدادا شاسعا فقد تحدثت المصادر الجغرافية إن مساحتها تبلغ نصف فرسخ في مثله[١٧]، أي نصف ميل في مثله[١٨]، وعرضها نحو ١٥ ميلا, وطولها ٣٠ ميل, كثيرة المدن[١٩] لها سور وأربع أبواب باب زياد وباب فيروزو باب أباد وباب خشك وكان حاكمها يدعي (برازان) [٢٠].

هراه قبل الإسلام:

قيل أن الإسكندر الأكبر بني مدينة هراه[٢١]لما استولى على بلاد فارس، وسار نحو الشرق[٢٢]، واستقر بالمشرق، فأسكن اليونانيين بخراسان، ثم استولى الإسكندر على معظم ممالك الفرس(٢٣)، وتوجد روايتان بخصوص بنائها؛ الأولى منهما تُرجع بناء أساسها لأرشدي, أمَّا الثانية فترجع ذلك إلى عهد طمهورث[٢٤]؛ لكن بعض الدراسات الحديثة ذكرت أن بناءها يرجع لتاريخ قديم؛ غير أن الإسكندر قد أعاد تجديده ثم قام بتنظيم المدينة[٢٥].

وارتبط تاريخ مدينة هراه قبل الإسلام بالصراع والحروب التي دارت رحاها بين ملوك بني ساسان والأقوام الساكنين شرق خرسان، حيث أصبحت هراه مركزاً إدارياً واقتصادياً في منتصف القرن (٦ق.م)[٢٦]، واستقرت على هذا الوضع من القوة والتوسع حتى سنة (٥٣٩ق.م)، وبمرور الزمن دب الضعف إلى كيانها، فأصبحت عرضة للهجمات من الداخل والخارج [٢٧].

وأصبحت هراه تحت السيطرة الهندية سنة(٢٢٠ق.م), فانتشرت فيها الديانات المختلفة كالبوذية، والمجوسية والهندية وعبادة الشمس، ثم أصبحت هراه بعد ضعف الأسرة المورية, محط أنظار كل من"الساكيون"، واليوة تشي"الكوشانية"، والتي كونت أول إمبراطورية امتدت من السند شرقاً إلى بلاد فارس غرباً؛ فاستطاع أول أباطرة الكوشانيين السيطرة على هراه [٢٨].

وقد دخل الهون في حروب طاحنة مع الساسانيين انتصر فيها الساسانيون(٤٢٧-٤٣٨م)على ملك الهياطلة[٢٩] بالقرب من المرغاب[٣٠]، وقتله وبالوقت نفسه كان للهياطلة بقايا حكم هراه، ثم أصبحوا يحكمونها نيابة عن الساسانيين، وكانت جيوشهم قد تقابلت مع جيش الأحنف بن قيس[٣١]عند فتح هراه، والذي قام بغزو إقليم خراسان وافتتح هراه عنوة، ومن بعده عبد الله بن عامر حينما ظهرت شمس الإسلام بأفق هراه[٣٢] آنذاك.

هراه في ظل الإسلام:

ارتبط فتح مدينة هراه بفتح إقليم خراسان سنة (٢٢هـ/٦٢٤م) [٣٣] التي تتبع له جغرافياً، فنجد النعمان بن المقرن[٣٤] يرسل جيشاً إلى نهاوند(٣٥) بقيادة حذيفة بن اليمان[٣٦]، فتمكن هذا الجيش الإسلامي بقيادة حذيفة بن اليمان[٣٧] من تحرير هراه من نير السيطرة الفارسية، فهرب يزدجرد الثالث آخر ملك ساساني[٣٨] إلى "نهاوند"، فجرت معركة انهار فيها الجيش الفارسي (الساساني)، وسُميت معركة نهاوند "فتح الفتوح" سنة(٢١هـ/٦٤٢م)[٣٩]لفتحها باب فارس أمام الجيش العربي الإسلامي، فانسحب يزدجرد وأتباعة إلى خرسان استمر توجيه جيوش حتى فتحت أغلب المدن والقرى[٤٠]. وتواصلت الفتوحات في جبهة المشرق حتى نهاية عهد أمير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب(١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٤م)[٤١](رضي الله عنه)، وكذلك في عهد أمير المؤمنين الخليفة عثمان بن عفان(٢٣-٣٥هـ/٦٤٤-٦٥٦م)(٤٢)(رضي الله عنه)، وفي عام (٣٦هـ/٦٥٦م) أرسل الخليفة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب(٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م)[٤٣] (رضي الله عنه) جيشاً استطاع القضاء على عصيان جميع المناطق فدخل مكران[٤٤].

وظلت الخلافة الأموية(٤١-١٣٢هـ/٦٦١-٧٤٩م)[٤٥] تبسط سيطرتها على هراة، وتوسعت وحافظت على ما ورثتة من فتوحات الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)، كما حافظت الخلافة العباسية(١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)[٤٦]على ذلك حتى خضعت هراه لدويلات إسلامية أخرى انضوت تحت مظلة الخلافة العباسية؛ كالدولة

الطاهرية والسامانية والغزنوية والسلجوقية والغورية، بالإضافة إلى الدول التي أتت بعد العباسيين كالدولة الإيلخانية، ودولة آل كرت(٤٧)، والدولة التيمورية والصفوية والأفشارية والدُرَّانية، وغيرها، وقد قامت دار سك (ضرب)(٤٨)هراه بإصداراتها لمختلف فئات النقود الإسلامية للدول العديدة المتعاقبة على حكم هراه .

وقد قسمت أفغانستان بين المغول في الهند والدولة الصفوية(٤٩) في فارس، فكانت هراة وسجستان من نصيب فارس، بينما بقت كابل جزءاً من الإمبراطورية المغولية في الهند، في حين كانت قندهار مرة مع المغول ومرة أخرى مع الفرس(٥٠)، ومنذ ذلك الوقت تعالت الشعارات الفارسية الشيعية على نقود هرات وأخذت كثيراً من نقودها أبياتٍ من الشِعْر نُقِشَت عليها لأغراض مختلفة.

الدراسة الوصفية للأشعار الفارسية على نقود هراه:

أولاً: الأشعار الفارسية على النقود المضروبة من الذهب بهرات:

ظهرت الأشعار الفارسية على نقود دار سك هراه أثناء تولي الحكم عليها من قِبَل العديد من الدول المتوالية بشرق العالم الاسلامي، ونقشت تلك الأشعار بخطى التعليق والنستعليق، حيث اهتم بها الحكام باللغة الفارسية وجعلوها شأن اللغة العربية (٥١). وقد وصلت إلينا من طرز النقود ذات الأشعار الفارسية المضروبة من الذهب بدار ضرب هراه ما يلي:

<u>الطراز الأول:</u>

ويتميز هذا الطراز بكتابة بيتٍ من الشِعْر الفارسي على ظهر القطعة النقدية، والتي ينم عليها "أشرفي"(٥٢) ذهب للشاه عباس الأول الصفوي(٥٣)(٩٨٦–١٠٣٨هـ/١٥٧٨–١٦٢٩م) (٥٤)، من ضرب هراه، وهو غير مؤرخ، وقد جاء بيت الشِعْر على الظهر باللغة الفارسية (لوحة رقم ١) بخط النستعليق نصه: "بنده شاه ولايت عباس ضرب هراه"، وترجمتها: "أنا ملك الولاية عباس". وقد فقدت كتابات هامش الوجه تماماً بسبب ضيق قطر الوجه عن القالب، ومن ثم لا نجد عليه كتابات، ويُعد هذا من العيوب الناجمة عن سوء تصنيع الأقراص المعدنية المُعدة للسك(٥٥). أما نصوص الوجه فجاءت بعبارة: "على ولى الله" في المركز. وقد فقدت بعض كتابات هذا الهامش، وبقي بعضها. وتوحي هذه العبارة بأن هذا الحاكم كان يعتنق المذهب الشيعي.

وقد عبر بيت الشعر الفارسي المذكور آنفاً عن فخر الشاه عباس الأول باستيلائه على هراه، وتنصيبه ملكاً عليها، وهو ما يُوحِي بأهمية ومكانة هراه في تلك الحقبة الزمنية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن اسم "هراه/هرات"(٥٦) قد ورد بصيغة: "هراه" بخط الثلث الجلي على هذا النموذج المضروب من عهد الشاه عباس المذكور في عصر الدولة الصفوية(٥٧)بإيران. فصيغة"هراة" تعبر عن كتابة اسم دار الضرب باللغة العربية منذ فتح مدينة هراه على أيدي العرب المسلمين الفاتحين. ويُعد هذا تسجيلاً لتأثر الفرس بلغة الفاتحين لبلادهم.

<u>الطراز الثاني:</u>

يتميز هذا الطراز بنقش بيت الشِعْر الفارسي على وجهي العملة حيث قام النقاش باستغلال المساحة الضيقة لكتابة أكبر قدر من كلمات بيت الشِعْر، فنقش شطراً على الوجه، ونقش الشطر الآخر على الظهر (لوحة رقم

٢)، ويدل على هذا الطراز "مهر" ذهب لشاه رخ، من ضرب هرات عام١١٦١هـ، حيث جاءت نصوصه الكتابية بصيغة: "أمرشد از شاه شاهان نادر صاحب قران/ سكه يابد در هرات از شاهرخ نام و شان"، وترجمتها: "بأمر من ملك الملوك صاحبقران ضربت العملة في هرات باسم شاه رخ وعلامته". وشاهرخ: كلمة فارسية مكونة من مقطعين، هما: "شاه " بمعنى ملك, و"رُخ" بمعنى وجه، فتكون ترجمتها: "وجه الملك"([٥٨]).

ويُوحى هذا البيت بسيطرة شاهرخ([٥٩])(١١٦١–١٢١٠هـ/١٧٤٨–١٧٩٦م) الأفشاري على حكم هراه، حتى إنه كتب ذلك علانية ضمن كلمات البيت الشِعْرِي؛ بخلاف باقى القطع النقدية المذكورة بمتن البحث. ومن الجدير بالذكر أن هذا المُهْر يُعد من النقود التذكارية زمن الدولة الأفشارية([٦٠])(١١٤٨–١٢١٨هـ/١٧٣٦–١٨٠٣م). وقد تسمى بهذا الاسم من قبل ذلك شاهرخ بن تيمورلنك(٨٠٧–٨٥٠هـ/١٤٠٥–١٤٤٧م)، والذي كان ملكاً على هراه زمن حكم الدولة التيمورية([٦١])(٧٧١–٩١٢هـ/١٣٧٠–١٥٠٦م).

الطراز الثالث:

يرجع هذا الطراز إلى عهد تيمور شاه دُرَّاني([٦٢])(١١٨٧–١٢٠٧هـ/١٧٧٣–١٧٩٣م)، وهو ثاني الحكام في الدولة الدُرَّانية([٦٣])(١١٦٠–١٢٥٨هـ/١٧٤٧–١٨٤٢م)، بعد وفاة والده أحمد شاه دُرَّاني. ويتشابه هذا الطراز مع الطراز (الأول) السابق في نقش بيت الشِعْر على وجهٍ واحدٍ؛ إلا إنه اختلف في أن كتابة بيت الشِعْر قد جاءت على أرضية نباتية تحيط به الحُبيباتُ المتماسةُ، حيث سك تيمور شاه (١١٨٦–١٢٠٧هـ/١٧٧٢–١٧٩٣م) عند توليه الحكم نقوداً ذات أشعارٍ فارسيةٍ تُوحي بأفضلية حكمه وقوة عهده، ويُنسب إلى هذا الطراز "مهر" من ضرب مدينة هرات مؤرخ بعام ١١٩٥هـ (لوحة رقم ٣)، وقد دُوِّن عليه بيتٌ من الشِعْر الفارسي نصه: "جرخ مي آرد طلا ونقره از خورشيد وماه تا كند برجهره نقش سكه تيمور شاه". وترجمتها على النحو التالي: "تحضر عجلة الفلك الذهب والفضة من الشمس والقمر، حتى تنقش عليها وجه تيمور شاه"([٦٤]), وهذه النقود قد ضربت بعدة مدن من أهمها مدينة هرات.

الطراز الرابع:

يتميز هذا الطراز حيث يبدو وكأنه لوحة فنية في أسلوب الكتابة على وجهى العملة، ويبدو ذلك من خلال نموذج لمهر ذهب آخر لتيمور شاه ذا بيت شعر فارسي ضرب هرات مؤرخ بعام ١٢٠٨هـ(لوحة رقم ٤) نصه: "سكه تيمور شاه بعالم نظامي يافت بحكم خدا ورسول انام" , وترجمتها " عملة تيمور شاه العالم بالنظام، وجد بحكم الله ورسول الآنام"([٦٥]). ونقش على الظهر عبارة: "ضرب دار السلطنة هرات" على أرضية نباتية، حيث لُقبت أو وُصفت هرات بدار السلطنة([٦٦]). ويأتي تسجيل "دار السلطنة" (أي العاصمة) هرات لإثبات هيبة الدولة والسيطرة علي زمام الحكم([٦٧]). وقد أضيفت هذه العبارة إلي أسماء دور الضرب بمدن كثيرة بأقاليم إيران المختلفة ([٦٨])، وذلك للسبب السابق ذاته.

ثانيا: الأشعار الفارسية على النقود المضروبة من الفضة بهرات:

أمَّا النقود الفضية التي ضربت بهرات فقد تعددت وتنوعت الأشعار عليها خلال حكم الدول الإسلامية المتعاقبة على هراه بدافع الدعاية الدينية الخاصة بكل من المذهب السُنِّي والمذهب الشيعي؛ إلا إنها لم تكن كثيرة بالنسبة للمذهب الشيعي(٦٩), وتميز عددٌ كبيرٌ منها بوجود أبيات الشِعْر علي جانبي النقد، أوعلى جانب واحد منه, واختلفت بنقشها تارة علي الوجه وتارة أخرى علي الظهر، ومن أهم طرز النقود الفضية التي ضربت بهراه:

الطراز الأول:

أتى هذا الطراز ممثلاً على قطعة نقدية عبارة عن "٢شاهي" فضة للشاه إسماعيل الثاني(٧٠)(٩٨٤-٩٨٥هـ/١٥٧٦-١٥٧٧م), وجاءت مناسبة الأشعار علي هذا النقد حاملة اسم الشاه إسماعيل سابق الذكر، وهو مؤرخ بسنة ٩٨٥هـ (لوحة رقم ٥), ويرجع ذلك إلي ميول الشاه إسماعيل للمذهب السُنِّي(٧١), وسك نقوداً عليها أسماء الخلفاء الراشدين, والدعاء لهم بالخطبة, ويرجع ذك إلي تربيته علي يد معلم سنِّي بهرات, وأتت أبياتُ الشِعْرِ بنقوده(٧٢) كالآتي: "از مشرق تا بمغرب كر امام است/على وآل أو مارا تمام است".

وترجمتها: "لو أن الإمام من المشرق إلى المغرب هو علي و آله فهذا هو الكمال"(٧٣).

الطراز الثانى:

يتشابه هذا الطراز مع الطراز (الأول) من النقود الذهبية بالبحث، ويدل على هذا الطراز شاهي فضة نُقش عليه بيتٌ من الشِعْر الفارسي نصه: "بنده شاه ولايت عباس". وترجمته: "أنا ملك الولاية عباس" (٧٤). وقد ضربت من هذا النقد قطع من الشاهيات وزعها الشاه عباس في أعياد النوروز (لوحة رقم ٦)(٧٥).

الطراز الثالث:

نقش على هذا الطراز بيتُ الشِعْر على كلا وجهى العملة، ويُنسب إليه "روبية"(٧٦)من ضرب هرات، مؤرخة بعام ١١٥٣هـ (لوحة رقم ٧)، وذلك عندما كان شاه رخ نائبًا للملك في هرات، ونص هذا البيت الشِعْري: "رو شد آز شاهنهشاهان نادر صاحبقران/ سكه يابد درهرات شاهروخ. شاه نام او شان١١٥٣"، وترجمتها: "بأمر من ملك الملوك نادر صاحبقران، حملت عملات هرات اسم وعلامة شاهرخ شاه".

الطراز الرابع:

يتميز هذا الطراز باختلاف نصوصه عن الطرز الأخرى (السابقة)، حيث نُسِبت نقودٌ فضيةٌ لشاه رخ سكها قبل توليه الحكم بعدة شهور، ويشتمل مركز الوجه بهذاالطراز على أبياتٍ من الشِعْر الفارسي نصها: "سكة زد در جهان بحكم خدا / شاهرخ كلب استان رضا", وترجمتها: "بحكم الله ضُربت العملة في الدنيا، شاهرخ كلب عتبة الرضا"(٧٧), وينتمى إلى هذا الطراز روبية فضية من "ضرب دار السلطنة هرات" مؤرخة بعام١١٦٢هـ (لوحة رقم٨).

الطراز الخامس:

تشابهت نصوص هذا الطراز مع الطراز الثالث (السابق) دون إضافة التاريخ، حيث جاءت نصوصه: "أمرشد از شاه شاهان نادر صاحب/سكه بايد در هرات از شاهرخ نام و نشان"، وترجمتها: بأمر من ملك الملوك نادر الصاحبقران، حملت عملات هرات اسم وعلامة شاهرخ" (لوحة ٩, ١٠).

الطراز السادس:

يُعبر عن هذا الطراز نموذجُ من نقود دولة بني دُرَّاني، والتي حكمت هرات بأفغانستان فيما بين عامي(١١٦٠-١٢٥٨هـ/١٧٤٧-١٨٤٢م)(٧٨)، وهذا النقد عبارة عن روبية من الفضة مؤرخة بعام١١٦٨هـ (لوحة رقم١١)، من عهد أحمد شاه دُرَّانى(١١٦٠-١١٨٧هـ/١٧٤٧-١٧٧٣م) (٧٩) جاءت كتاباته على النحو التالي: " حكم شد از قادر بيجون بأحمد بدشاه سكه زن برسيم وز از اوج ماهى تايماه". وترجمتها "بأمر القادر حاكم بيجون أحمد بادشاه ضربت العملة الذهبية وارتفعت إلى العمر"(٨٠).

الطراز السابع:

تنسب لتيمور شاه دُرَّانى نقودٌ ذات أشعار فارسية، ومما يمثلها نموذج من الروبيات، نقش عليها أشعار فارسية نصوصها كما يلي: "سكه تيمور شاه بعالم نظامي يافت بحكم خدا ورسول انام"(لوحة رقم١٢). وترجمتها: على النحو الآتي: "أحمد تيمور شاه العالم بالنظام، وجد بحكم الله ورسول الآنام"(٨١).

وسك تيمور شاه عند توليه الحكم نقوداً ذات أشعارٍ فارسيةٍ تُوحي بأفضلية حكمه وقوة عهده (لوحة رقم١٣)، وقد دُون عليها بيت من الشِعْر نصه كما يلي: "جرخ مي آرد طلا ونقره از خورشيد وماه تا كند برجهره نقش سكه تيمور شاه". وترجمته: " تحضر عجلة الفلك الذهب والفضة من الشمس والقمر حتى تنقش عليها وجه تيمور شاه"(٨٢).

الطراز الثامن:

وعندما تولى زمان شاه(٨٣)(١٢٠٧-١٢١٥هـ/١٧٩٣-١٨٠٠م) الحكم سك نقوداً عليها نُقش عليها أشعارٌ فارسيةٌ (لوحات أرقام:١٤-١٥-١٦)، نصها كالآتي: "قرار يافت بحكم خداي هر دو جهان رواج سكه دولت بنام شاه زمان" وترجمتها كما يلي: "استقر كلا العالمين بحكم الله، فراجت عملة الدولة باسم شاه الزمان"(٨٤).

الطراز التاسع:

وخلال فترة حكم سلطان محمود الدُرَّاني سك نقوداً عليها أشعار فارسية من ضرب هرات مؤرخ بسنة ١٢٢٤هـ(لوحة رقم١٧)، وقد جاءت نصوصها على النحو التالي: "سكه زد برزر بتوفيق اله خسرو كيتى ستان محمود شاه". وترجمتها على النحو التالي: "بتوفيق من الله ضربت العملة الذهبية، ملك أعتاب الدنيا محمود شاه"(٨٥).

ثالثا: الأشعار الفارسية على النقود المضروبة من النحاس بهراه:

فلس الشاه إسماعيل الأول ضرب هرات (لوحة رقم ١٨)، جاءت نصوصه، كما يلي: "پيوسته بلعنت الهى تغيير ده فلوس شاهى"، وترجمتها لعنت الله الأبدية على من يزيف (يغير) فلوس الشاه، حيث يبين لنا هذا النص تعرض الفلوس النحاسية للغش والتزييف ، فقام الشاه بنقش هذا البيت للترهيب والتخويف على الفلوس النحاسية.

الدراسة التحليلية لنقود هرات ذات الاشعار الفارسية:

أولاً: من حيث الشكل:

١- تصميم العملة محل الدراسة:

صمم شكل العملة بهراه ذات الأشعار الفارسية وأخذت الشكل الدائري بما يتيح نقش الأشعار عليها.

وظهر على كثير من قطع هذه النقود التعرض لأخطاء الضرب؛ ومنها النقد الشائط وظاهرة القلب(٨٦), إلى جانب وجود حلقات ببعض القطع فيما تشبه الميداليات, إلى جانب تعرض الحرز الخارجي للتآكل؛ إلا أن هذه القطع لاقت اهتماماً خاصاً في دور الضرب أثناء سكها، وذلك لأنها تُسك في مناسبات معينة وأغلبها قابل للتداول فيما عُرِف بالنقود التذكارية(٨٧).

٢- نوع الخط المستخدم على النقود الواردة بالدراسة:

استُخْدِمت اللغة الفارسية لأول مرة على النقود الإسلامية على نقود إيلخانات المغول في إيران، حيث كانت أبيات الشِعْرِ الفارسية تُدَوَن على هذه النقود بخط النستعليق(٨٨), ومن أهم الخطوط التي ظهرت على مجموعه الدراسة:-

الخط الفارسي:

عُرِف الخط الفارسي – أيضاً- بخط التعليق، وقد ظهر في بلاد فارس في القرن ٧هـ/١٣م، إذ استخلصه حسن الفارسي من خطوط النسخ والرقاع والثلث, وهو خط جميل تمتاز حروفه بالدقة والامتداد. كما يمتاز بسهولته ووضوحه وانعدام التعقيد فيه، ولا يتحمَّل التشكيل؛ رغم اختلافه مع خط الرقعة، كما يُعد من أفضل الخطوط في العالم وأفضلها دون منافس، ويلقي إعجاب الكثير من الخطاطين العرب، ولا يخلو أي معرض ثقافي أو أدبي عن لوحة مكتوبة بالخط الفارسي(٨٩).

كما يُعد الخط الفارسي من أجمل الخطوط التي لها طابع خاص يتميز به عن غيره، إذ يتميز بالرشاقة في حروفه فتبدو وكأنها تنحدر في اتجاه واحد، وتزيد من جماله الخطوط اللينة والمدورة فيه؛ لأنها أطوع في الرسم وأكثر مرونة لاسيما إذا رُسِمَت بدقة وأناقة وحسن توزيع، وقد يعمد الخطاط في استعماله إلى الزخرفة للوصول

إلى القوة في التعبير بالإفادة من التقويسات والدوائر، فضلاً عن رشاقة الرسم، فقد يربط الفنان بين حروف الكلمة الواحدة والكلمتين ليصل إلى تأليف إطار أو خطوط منحنية وملتفة يُظهر فيها عبقريته في الخيال والإبداع.

وقد كان الإيرانيون قبل الإسلام يكتبون بالخط (البهلوي) التى اشتقت من الآرامية السامية نفسها، والتي تعتبر اللغة الأم للعربية الحديثة، وكان الفرس القدماء يستعملون أحرف ألفباء الآرامية، ويبلغ عددها اثنين وعشرين حرفاً للكتابة، فلما جاء الإسلام وآمنوا به، انقلبوا على هذا الخط فأهملوه، وكتبوا بالخط العربي، وقد طوَّر الإيرانيون هذا الخط، فاقتبسوا له من جماليات خط النسخ ما جعله سلسَ القيادِ، جميلَ المنظرِ، فلم يسبقهم إلى رسم حروفه أحد، وقد وضع أصول هذا الخط وأبعاده الخطاط البارع الشهير "مير علي الهراوي التبريزي" المتوفى سنة ٩١٩هـ(٩٠)(١٥١٣م)(٩١), لقد حظيت اللغة الفارسية باهتمام كبير في العصر الإسلامي، فصارت لغة الأدب والكتابة في كثير من بقاع العالم الإسلامي وبصفة خاصة في شرق العالم الإسلامي؛ وذلك لأن الفرس وكثير من الأتراك كانوا يستخدمون هذه اللغة، وكذلك إهتم بها العديد من الحكام، ورفعوا شأنها إلي جانب اللغة العربية، وقد وجدت اللغة الفارسية طريقها للنقود الإسلامية، حيث نُقشت بها العديد من النصوص الكتابية وأبيات الشعر، وبصفة خاصة في إيران حيث استخدمت لأول مرة علي نقود إيلخانات المغول في إيران، أما بالنسبة للهند فقد استخدمت في تسجيل بعض العبارات علي النقود الإسلامية في الهند في ظل السيادة الإسلامية(٩٢)، واستخدم الخط الفارسي في كل الاشعار الفارسية بالبحث.

مواضع الأشعار على وجهي النقود:

تميزت القطع النقدية موضوع الدراسة باتخاذ طرز مختلفة في ورود الأشعار على وجهي العملة وذلك يرجع لأسباب عدة نذكر منها: –

١–اختلاف الفترات التاريخية بين جميع القطع، حيث إن أغلب قطع الدراسة ترجع كل منها إلى عصر دولة أو عهد حاكم برز كل منهما باتخاذ نمط معين في تشكيل القطع الخاصة بهما.

٢–تنوع المناسبات التي سكت فيها النقود ذات الأشعار الفارسية، فأتاحت للنقاش حدوداً معينةً، حتى يبرز من خلالها نقش أبيات الشعر إلى جانب ذكر القاب السلطان أو الشاه ودار الضرب وتاريخ سك العملة، وكذلك أيضا نقش العبارات الدينية التى سُكَّت من أجلها النقود فى المناسبات الدينية أو الترويج لمذهب معين.

٣–تعرض بعض النقود لأخطاء الضرب[٩٣] أثناء سكها، فاختلف كل منها من حيث الشكل لتعرضها لانحراف القالب وظاهرة النقد الشائط، فأتت كل منها بمظهر مختلف فى تدوين الشعر، حتى اضطر الباحث للقيام

بالمقارنة بين القطع لاستكمال الكتابات غير الواضحة على النقود مقارنة مع قطع أخرى للحاكم نفسه والفترة التاريخية إلى حد ما.

٤-اختلاف نسبه المعادن والشوائب بمادة صناعة نقود الدراسة مما أثر على تشكيلها وشكلها العام([٩٤]).

لذلك -ونتيجة لما سبق ذكره- فقد اختلفت مواضع الأشعار الفارسية على قطع النقد موضوع الدراسة ويمكن تقسيمها الى النماذج الآتية: -

- نقود نُقشت عليها الأشعار على كلا الجانبين مضافاً إليها اسم الحاكم أو دار الضرب وتاريخ السك.
- نقود نقش على أحد وجهيها بيت الشِعْرِ؛ بينما أتي على الوجه الآخر دار الضرب أو اسم الحاكم وتاريخ السك بالإضافة إلى تسجيل العبارات الدينية كشهادة التوحيد.

الألقاب الواردة بالقطع الدراسة:

تُعد المسكوكات الإسلامية من أهم المصادر لدراسة الألقاب من الناحية الرسمية؛ لأنها تقتصر على ألقاب الخلفاء والسلاطين والحكام وولاة العهد والأمراء والوزراء، إذ لم يُسمح لغيرهم بضرب النقود([٩٥]), وقد تميزت نقود مجموعة الدراسة، بأنها احتوت على عددٍ كبيرٍ من الألقاب الرسمية والفخرية المضافة والمركبة، ومن خلال الدراسة التحليلية لهذه المجموعة ظهرت عدة ألقاب ونعوت, ذكرتها المصادر في أبيات الشِعْرِ التي نقشت على النقود التي اندثرت, ونقشت أيضا على ظهر ووجه هذه النقود، والتي حرص كثيرٌ منهم على سكها منذ تأسيس دولتهم، أو خلال الاحتفال بالمناسبات المختلفة([٩٦])، كما أن هذه الألقاب في حقيقة الأمر تمثل قوة خفية تدعم الحكام سياسياً ودينياً في مناطق نفوذهم([٩٧])، ومن هذه الألقاب نذكر ما يلي:-

شاه: شاه: (من: الفارسية والكردية والأردو: شاه، وبالتركية: Şeh) هي كلمة وعبارة فارسية معناها باللغة العربية "ملك"، وكان لقب ملوك إيران أولهم قورش الكبير قبل الإسلام، وآخرهم الشاه محمد رضا بهلوي بعد الإسلام([٩٨]). وقد ورد هذا اللقب في البحث كلقب، كما نرى ذلك في الطراز الأول (لوحة ١) لأشرفي ذهب باسم الشاه عباس الأول الصفوي، وفي الطراز الثاني (لوحة ٦) لشاهي فضة من عهد الشاه نفسه، أو كجزء من تكوين الاسم، كماورد في الطرز من الثاني إلى الرابع (لوحات ٢-٤)، حيث نجد اسم "شاهرخ" مكوناً من كلمتبن، هما: "شاه"، "رخ"، واسم تيمور شاه،الذي يتكون من مقطعين، هما: "تيمور"، "شاه".

شاهنشاه (ملك الملوك):

يعود هذا اللقب في أصوله إلى اللغة والثقافة الفارسية المتعلقة بالحكم والإدارة([٩٩])، وكلمة شاهنشاه تعنى ملك الملوك، ويمكن النظر إليها من منظور لغوي على أنها لفظة أعجمية معربة استعملت في سياق التفاعل بين الثقافتن العربية الإسلامية والثقافة الفارسية، الذي بدأ مع نهاية الفترة الأموية، وبلغ ذروته في القرنين الثالث والرابع الهجرين([١٠٠]). أما استعمال الكلمة كلقب فقد تم في فترة هيمنة البويهيين (٣٣٤ -٤٤٧هـ/٩٤٥ - ١٠٥٥م) على بغداد مقر الخلافة ومعظم الأقاليم الشرقية الممتدة من العراق حتى خراسان, وقد أُطلق على الأمير البويهى المسؤول عن بغداد جلال الدولة (سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٧م)، وجاء بصيغة "شاهنشاه الأعظم ملك الملوك". وقد أثار إشكالية عند عامة الناس عندما خطب له بذلك اللقب على المنابر، "فنفرت العامة، ورموا

الخطباء بالآجر، ووقعت فتنة شديدة"، ولأجل تسويغه وجعله مقبولاً لدى الناس رُؤِيَ الرجوعُ إلى الفقهاء والقضاة لإيجاد حلّ لهذا الإشكال، فأفتى بعضهم بجواز التلقب بذلك اللقب؛ لأن المقصود به ملك ملوك الأرض([١٠١]).

وذهب "بارتولد" إلى أن لقب الشاه كان لقبا لحكام منطقة خوارزم، وأن العرب لم يمنعوا التلقب بهذا اللقب([١٠٢])؛ إلا أنه لم يستعمل كلقب رسم لحكام الأقاليم الشرقية مثل "السامانيين" و"الغزنوين"؛ لأنهم أرادوا أن يبقوا أمراء مسلمين سنّيّين تابعين للخلافة، بينما استعمله البويهيون كونهم شيعة لا يقيمون وزنًا حقيقيًا للخلفاء، أو لا يعترفون بشرعية حكمهم، إضافة إلى تهالكهم على الألقاب المُفَخّمة([١٠٣]). وعلى كل الأحوال يمكن النظر إلى لقب شاهنشاه على أنه ذروة ما بلغته ظاهرة التلقيب للحكام الذين نافسوا الخلفاء، أو حاولوا الاستئثار بالسلطة، ولم يوازه لقب آخر في تلك الفترة أو الفترات اللاحقة إلا لقب "سلطان" الذي اتخذه السلاجقة واستخدمه أيضا الأفشاريين، ويتضح وجود هذا اللقب في هذا البحث في الطراز الثالث على روبية فضة تُنسب إلى شاهرخ الأفشاري(لوحة ٢).

الإمام:

الإمام: في اللغة ذو دلالات متعددة: وهو من يؤتمّ به وكان على الصراط المستقيم في هذا الموضع، والكتاب، والشرع، والنبي، ورئيس القوم، والمثال، والخط الذي يمد على البناء فيُبنى عليه، والصقع من الأرض والطريق، والقُدّام([١٠٤])، ويُذكر أن أول من أطلق عليه لقب "الإمام" هو الخليفة العباسي المهدي، وذلك حينما كان ولياً للعهد في خلافة والده أبي جعفر المنصور(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣-٨٦٥م)، وكان استخدامه كلقب فخري، وقد ظهر على فلس نحاسي ضرب بخارى سنة١٥١هـ([١٠٥]), وقد ظهر لقب الإمام بعد ذلك على النقود المضروبة من الدراهم سنة ١٩٤هـ، ومن الدنانير سنة ١٩٦هـ([١٠٦])التي ضربها الخليفة المأمون أثناء صراعه مع أخيه الأمين على الخلافة، ثم استمر يُطلق بعد ذلك على خلفاء بني العباس([١٠٧]), كما استخدم الأدارسة أيضًا لقب الإمام؛ إذ أطلق على مؤسس الدولة إدريس بن عبدالله، وابنه إدريس بن إدريس، كما استعمل الخلفاء الفاطميون هذا اللقب منذ عهد الخليفة المعز لدين الله([١٠٨]).

ويظهر لقب الإمام على بيتٍ من الشِعْرِ في مجموعة نقود الدراسة، وذلك على نقد عبارة عن ٢شاهي "شاهيان" مضروب من الفضة يرجع لعهد الشاه إسماعيل الثاني، من ضرب هراه سنة ٩٨٥هـ (لوحة رقم ٥).

پادشاه:

هو لقب فارسي مركب من كلمتين هما: "پاد" بمعنى تخت أو عرش، و"شاه" بمعنى صاحب أو سيد أي سيد العرش أو ملك؛ وقد ظهر لأول مرة على نقود القراخانيين المضروبة في بخاري سنة ٣٩٣هـ، وهو لقب لإيلك نصر على درهم قراخاني ضرب بخارى سنة ٣٩٥هـ، ولقب لآبقا خان([١٠٩])بن هولاكو الإيلخاني، ولقب محمود بن أرغون الإيلخاني (٦٩٤-٧٠٣هـ)([١١٠])؛ ولقب لمنكوقان على درهم سلغوري باسم أبي بكر بن سعد؛ وهو مرادف لكلمة الملك أو السلطان باللغة العربية([١١١]), وظهرهذا اللقب على روبية فضة من عهد أحمد شاه دُرَّاني ضرب هرات مؤرخة بسنة ١١٦٨هـ (لوحة رقم١١).

قادر:

القادر في لسان العرب، يُقال: "قدر على الشيء، أي: ملكه، فهو قادر", قدرت على الشيء: قويت عليه وتمكّنت منه, قَدِر: أي ملك، وقدرته على ما لم يوجد واقتداره على إيجاده هو قهره وملكه له([١١٢]). وهو من ألقاب خلفاء العباسيين المسجلة فى نقودهم ونقود الدويلات التابعة لهم([١١٣]).

وظهر لقب پادشاه في مجموعة نقود الدراسة على روبية فضة تُنسب إلى أحمد شاه دُرَّاني، ضرب هرات مؤرخ بسنة ١١٦٨هـ (لوحة رقم١١).

خسرو:

خسرو: من الفارسية بمعنى ملك، وقد أخذ عنه لقب كسرى وهو اللقب الذى يُطلق على كل ملك من ملوك الفرس، والجمع: أكاسرة وأكاسر، والنسبة إليه كسرى وكسروى "خسروى"([١١٤])، وقد ظهر هذا اللقب علي روبية فضة من عهد محمود شاه دُرَّاني، من ضرب هرات مؤرخ بسنة ١٢٢٤هـ (لوحة رقم١٧).

رسول:

الرسول من الإرسال, فإذا بعثت شخصاً في مهمة فهو رسولك([١١٥]), كما هو مذكور في القرآن الكريم، حيث يقول الله (سبحانه وتعالى) على لسان ملكة سبأ: "وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ"([١١٦])، وقد ظهر هذا اللقب سابق الذكرعلى"مهر" من عهد تيمور شاه الدُرَّاني من ضرب هرات مؤرخ بسنة ١٢٠٨هـ(لوحة رقم ٤)، وعلى "روبية" فضة من عهد تيمور شاه ضرب هرات مؤرخة بسنة ١٢١١هـ(لوحة رقم١٢).

صـاحبقرانى:

هو لقب فارسي كان يُطلق على من اقترن أكثر من نجم في السماء يوم مولده, وهذا يعني أنه ميمون ومبارك, ويرجع انتشار هذا اللقب باللغة الفارسية في هذه الفترة نتيجة التأثير القوي للثقافة الإيرانية([١١٧])على البلاط المغولي، وكان أول من تلقب بهذا اللقب من أباطرة المغول بالهند([١١٨]) هو الإمبراطور شاه جهان متأسياً في ذلك بجده تيمورلنك, والذي تلقب –أيضاً– بهذا اللقب، وذلك بعد انتصاره على منافسه أمير حسن وقتله سنة (٧٧١هـ/١٣٦٩م). وقد ظهرلقب صاحبقراني في مجموعة الدراسة على "مهر" ذهب لشاه رخ ضرب هرات مؤرخ بعام١١٦٠هـ (لوحة رقم ٢)، وعلى روبية فضة من عهد شاهرخ، نائبًا للملك في هرات سنة ١١٥٣هـ (لوحة رقم ٧)، وعلى "روبية" شاه روخ الأفشاري، ضرب هرات، غير مؤرخة(لوحة رقم٩)، وعلى روبية أخرى له ضرب هرات، غير مؤرخة(لوحة رقم١٠).

كلب:

ذكرت كلمة "كلب" كلقب لما نعرفه من أن الوفاء هو أبرز صفات الكلب لصاحبه مضافاً إلى الخضوع والتواضع والخدمة وبسط الذراعين تسليماً([١١٩])، وقد ظهر هذا اللقب على كتابات سجادة للشاه عباس أهداها لمشهد الإمام علي (رضى الله عنه)، وهى محفوظة بخزائن الحرم الشريف بالنجف([١٢٠]), وهو من الألقاب التي اتخذها الشاه عباس الأول على نقوده([١٢١])،وظهر هذا اللقب في مجموعة الدراسة على روبية فضة من ضرب هرات مؤرخة بعام١١٦٢هـ (لوحة رقم٨).

الزخارف:

١. الرسوم النباتية:

مثلت الزخرفة النباتية العنصر الجمالي لقطع الدراسة، حيث جاءت كأرضيه للكتابات الشعرية الى جانب وجودها على قطع اخرى كأفرع الاشجار واوراق وازهار عكست هذه الرسوم طبيعة بلاد المشرق الإسلامي التي تميزت بسك النقود ذات الاشعار الفارسية، الى جانب بلاد الهند وطبيعتها ([١٢٢])، حيث ظهرت على قطع الدراسة بأشكال مختلفة.

٢. الرسوم الهندسية:

أما الرسوم الهندسية فقد أبدع فيها الفنان المسلم, وتمَّ تناولها في القطع النقدية موضوع الدراسة بشكل إجمالي مستغلاً حجم هذه القطع وتوزيعها على وجه وظهر النقود ذات الأشْعَار الفارسية، وتمثلت الرسوم الهندسية في الأشكال المستطيلة والمستديرة والمفصصة بكثرة علي النقود الصفوية الواردة بهذا البحث، ووجود الحبيبات المتماسة كإطار خارجي على العديد من القطع النقدية، إلى جانب وجود أشكال معينات مفصصة والأشكال المربعة والدوائر، حيث تنوعت في القطع النقدية.

هذا، وقد انتشرت رسوم الدوائر في العديد من النقود خلال حكم الدول الإسلامية المختلفة في مشارق الأرض ومغاربها([١٢٣])، وتأتي الزخارف الهندسية في الأهمية بعد الكتابات على نماذج النقود المنشورة في هذا البحث، حيث نجد الدوائر المتوازنة وقد نفذت بأشكال مختلفة، كونت في النهاية ما يُعرف بالأطواق والحروز ([١٢٤]) التي تطوق الكتابات بداخلها لتجعلها في أحسن تقويم.

الخاتمة ونتائج الدراسة

- نشرت الدراسة عدد (١٨) قطعة نقدية مختلفة من النقود ذات الأشعَار الفارسية التي ضربت في هراه في حقب زمنية مختلفة، وقد تنوعت في مسمياتها وفي المعادن التي سُكَّت منها على حد سواء؛ فمنها: الأشرفي، والمُهر المضروبان من الذهب، ومنها الشاهي والروبية المضروبان من الفضة، إلى جانب الفلس المضروب من النحاس.
- نشر هذا البحث عدد(٦) قطع نقدية جديدة –تنشرلأول مرة– عبارة عن: ٢ مُهر ذهب يُنسَبان لتيمور شاه الدُرَّاني، الأول ضرب سنة ١١٩٥هـ، والثاني ضرب ١٢٠٨هـ، وثلاث روبيات فضة كلها مؤرخة؛ ترجع ٢ روبيتان منهما لعهد تيمور شاه– أيضاً–، بينما ترجع روبية منها لمحمود شاه الدُرَّاني، وأخيراً فلس نحاس باسم الشاه إسماعيل الأول الصفوي.
- ورد اسم دار سك هراة على نماذج النقود المنشورة بالبحث بصيغتين؛ هما: "هراه"، وهو الاسم الإسلامي الذي اتخذته منذ عام٧٩هـ، حيث جاء على ٣ نماذج من نقود الصفويين؛ بينما وردت تلك الدار بالاسم الفارسي"هرات"على ١٥نموذجاً من نقود الأفاشاريين والدُرَّانيين، مما يعكس إحياءهم للمجد الفارسي.
- تميزت النقود ذات الأشْعَار الفارسية بتفردها وشخصيتها المميزة خاصة التي ضربت بهرات؛ حيث قام الخلفاء والحكام بضرب تلك النقود في مناسبات هامه اعطت لها افضليه عن غيرها من النقود.
- نقلت إلينا أحداث تاريخية حدثت فى الدول الإسلامية التي حكمت هراه، إلى جانب نقل جوانب من الحياة الاجتماعية والسياسية من خلال سك الأشْعَار الفارسية على تلك النقود
- بيَّنت الأشْعَار الفارسية بنقود هرات مذاهب بعض الدول وانتماءاتها الدينية.
- وضحت الأشْعَار الفارسية على نقود هرات ما يمكن أن نطلق عليها الصراعات الأدبية التى اتخذت من أبيات الشعر ميداناً للمعارك الأدبية.
- أكد لنا البحث أن الأشْعَار لم تنقش على النقود الذهبية والفضية فحسب، بل نقشت –أيضاً– على الفلوس النحاسية.
- اتخذت هرات صفة سياسية هى "دار السلطنة"، والتي أضيفت إليها للتعبير على أن هذه المدينة قد صارت مقراً مهماً للحكم أو للسلطنة.
- سُجلت ألقاب الحكام على النقود المنشورة بالبحث باللغتين العربية، مثل لقب:"رسول" والفارسية، مثل لقب: "خسرو"، مما يجسد تأثر وتفضيل هؤلاء الحكام لهما على حد سواء، فاللغة العربية هى لغة دين الإسلام الذي يعتنقوه، واللغة الفارسية هى لغتهم القومية والتي تأثرت –في المقام الأول– باللغة العربية حيث كُتبت كلماتها بالحروف العربية منذ أن استقر الفاتحون ببلاد فارس!
- ينم انتشار الكتابات باللغة الفارسية على تلك النقود على مدى ما وصل إليه الحكام من نفوذ مطلق خول لهم إحياء المجد الفارسي القديم في بلاد إيران.

كتالوج اللوحات: وجـــــــه ظهـــــر

(لوحة رقم ١) أشرفي ذهب للشاه عباس الأول الصفوي غير مؤرخ، ضرب هراه، (الوزن ٣,٥٨جم)، نقلا عن:-https://en.numista.com/catalogue/pieces190382.html

(لوحة رقم ٢) مهر ذهب من عهد شاه رخ الأفشاري ضرب هرات ١١٦٠هـ (الوزن١٠,٩٩جم)، نقلاعن:- مزاد بالدوين٩٤ قطعة ١٧٩١، ستيفن ألبومA-2771

(لوحة رقم ٣) مهر تيمور شاه دُرَّانى، ضرب هرات ١١٩٥هـ (الوزن١٠,٨٦جم القطر١٩مم) ينشر لأول مرة، نقلا عن:- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=304138

وجـــــــه ظهـــــــر

(لوحة رقم ٤) مهر من عهد تيمور شاه دُرَّانى ضرب دار السلطنة هرات١٢٠٨هـ، (الوزن 10,93 جم)، عن:- مزاد بلدوين ٢٦ قطعة ٧٠٨، ينشر لأول مرة.

(لوحة رقم٥)٢شاهي فضة من عهد الشاه إسماعيل الثاني الصفوي ضرب بلدة هراه ٩٨٥هـ (الوزن 4,6 جم، القطر٢٣مم)، نقلا عن:- https://www.worldofcoins.eu/forum/index.php/topic,51846.0.html

(لوحة رقم ٦) شاهي فضة من عهد الشاه عباس الأول الصفوي ضرب هراه ١٠٣٨هـ ١,٥٩جم)، نقلاعن:-https://en.numista.com/catalogue/pieces62227.html

وجـــــــه ظهـــــــر

(لوحة رقم ٧) روبية فضة من عهد شاهرخ الأفشاري، نائباً للملك ضرب هرات ١١٥٣هـ (الوزن ١١,٤٦جم) نقلاعن:- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=223920

(لوحة رقم٨) روبية فضة من عهد شاهرخ الأفشاري، ضرب دار السلطنة هرات ١١٦٢هـ (الوزن١١,٦جم)، نقلا عن:-https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=312184

(لوحة رقم٩) روبية من عهد شاهرخ الأفشاري، ضرب هرات، غير مؤرخ (الوزن ١١,٦جم، القطر ٢٢مم) نقلاً عن:-https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=143146

وجـــــــه ظهـــــــر

(لوحة رقم١٠) روبية من عهد شاهرخ الأفشاري، ضرب هرات، غير مؤرخ (القطر ٢١مم)، نقلا عن:- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=22046

(لوحة رقم١١) روبية فضة من عهد أحمد شاه دُرَّاني ضرب دار السلطنة هرات ١١٦٨هـ (الوزن١١,٣٦جم، القطر٢٣-٢٥مم) نقلاًعن:- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=123532

(لوحة رقم١٢) روبية فضة من عهد تيمور شاه دُرَّاني ضرب دار السلطنة هرات ١٢١١هـ (الوزن١١,٤٢ جم، القطر١٩,٧٠ مم) ينشر لأول مرة، نقلا عن:- https://indiancoins.com/product/afghanistan-taimur-shah-dar-al/sultanat-herat-shah-zaman-ah-1211-silver-rupee-ck-683

ظهـــــر وجـــــــه

(لوحة رقم١٣) روبية فضة من عهد تيمور شاه دُرَّاني ضرب دار السلطنة هرات١٢٢١هـ (وزن ١١,٦٠جم، القطر٢٠مم) ينشر لأول مرة، نقلاعن:-
https://en.numista.com/catalogue/pieces135604.html

(لوحة رقم١٤) روبية فضة من عهد شاه زمان دُرَّاني ضرب دار السلطنة هرات١٢١٢هـ، (الوزن ١١,٤٨جم، القطر ٢٠,٨مم) ، نقلا عن:
https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=264445

(لوحة رقم١٥) روبية فضة من عهد شاه زمان دُرَّاني ضرب دار السلطنة هرات ١٢١٤هـ (الوزن ١١,٥٠جم، القطر٢١مم)، نقلا عن:-
https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=130298

ظهـــــر وجـــــــه

(لوحة رقم١٦) روبية فضة من عهد شاه زمان دُرَّاني ضرب دار السلطنة هرات ١٢١٣هـ (الوزن١١,٣٥جم، القطر٢٠,٥مم)، نقلاعن:-
https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=136209

(لوحة رقم١٧) روبية فضة من عهد محمود شاه دُرَّاني ، ضرب دار السلطنة هرات١٢٢٤هـ (الوزن ١١,٤٨جم،القطر٢٢ مم) ينشر لأول مرة، نقلا عن:-
https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=313358

(لوحة رقم ١٨) فلس من عهد إسماعيل شاه الأول الصفوي ضرب هراه (الوزن٧,٢٨جم، القطر٢٤-٢٥مم) ينشر لأول مرة، نقلا عن:-
https://www.worldofcoins.eu/forum/index.php/topic,48167.0.html

حواشي البحث

(١)- مؤلف مجهول: حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق: مير حسن شاه، تعريب محمد بيومي مهران، كابل ١٩٨٨م، ص ٢٨.
(٢)- ياقوت الحموي(شهاب الدين ابو عبدالله الرومي، ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م):معجم البلدان, ١٠مجلدات، دار صادر بيروت، بيروت١٩٥٧م، ج٥، ص٣٩٦-٣٩٧.
(٣)- خُراسان: بضم الخاء المعجمة، وتعني مكان الشمس، ورد أن كلمة خراسان كلمة مركبة من مقطعين هما:(خر)، وهو الشمس، و(سان) ويعني الموضع, أي بلاد الشمس المشرقة... وخراسان: إقليم واسع، يحده شرقًا نهر جيحون، ومن جهة الغرب المفازة الكبرى، ومن الشمال إقليمي طبرستان وجرجان، ومن الجنوب إقليم سجستان وقوهستان .-انظر: الدينوري (أبوحنيفة أحمد بن داود، ت٢٨٢هـ/٨٩٥م): الأخبار الطوال، وثقه د/عصام محمد الحاج علي، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت،٢٠٠١م، ص٤٦ البكري (أبوعبيد الله بن عبد العزيز، ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م): معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، ط٢، القاهرة ،١٩٧٥م، ص٤٩٤.- ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، ص٣٥٠ – ٣٥٢.
(٤)- مؤلف مجهول (القرن الخامس الهجري): تاريخ سسيستان، شرح وتصحيح: ملك الشعراء شارون محمد تقي بهادر، تعريب محمد معين، طهران ، ١٩٦٥م، ص٤١.
(٥)- آل ساسان: هم طبقة الرابعة من الملوك الفرس ويقال في اصلهم انهم من الاقوام الارية التي سكنت بلاد فارس وتسموا بهذا الاسم نسبة للكاهن الأعلى لبيت النار(جدهم ساسان).-انظر:دائرة المعارف الإسلامية، ط٣، بيروت،١٩٨٥م، مجلد٩،ص٨،(آل ساسان).
(٦)- الدينوري: الأخبار الطوال، ص٦.- ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج٥، ص٣٩٧.
(٧)- ابن دريد(أبوبكر محمد بن الحسن الأزدي، ت٣٢٠هـ/٩٣٢م): جمهرة اللغة، طبع الباب الحلبي،١٩٨١م، ج٢، ص٤٥٥، كتاب الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩م، ص٤٨٩.- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ت٧١١هـ/١٣١١م): لسان العرب, دار الكتب العلمية, بيروت,١٩٨٥م,ج٦, ص٦٦, (مادة هر).
(٨)- ابن زكريا (أبو الحسن أحمد احمد، ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م): مقياس اللغة,تحقيق عبد السلام محمد هارون, ط٣, بيروت, ١٩٨٦م, ج٦, ص٥٠-٥١.- الرازي(محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، ت ٦٦٦هـ/١٢٦٧م): مختار الصحاح, دار الكتاب العربي, بيروت,١٩٦٧م, ص ٣٩٦, مادة (هرا).- الزبيدي (محب الدين ابو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني، ت١٢٠٥هـ/١٧٩١م): تاج العروس من جواهر القاموس, القاهرة ١٩٨٥م, (مادة هرد),ج١, ص ٢٣٦١, و(مادةهرا) ,ج٧, ص٥٣.
(٩)- السمعاني(أبو سعد عبد الكريم بن محمد، ت٥٦٢هـ/١١٦٦م): الأنساب، ط٢, بيروت, ١٩٨٦م، ج٥, ص٧٣ (مادة الهروي).- النويري(شهاب الدين احمد بن عبدالله، ت٧٣٢هـ/١٣٣١م): ,نهاية الارب في فنون الادب, تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم , القاهرة, ١٩٥٥م, ج١,ص٢١.- حسين, يوسف موسى: الإفصاح في فقه اللغة, دار الكتب العلمية, ط٢, بيروت,١٩٩٧م, ص ٢٧١.
(١٠- سهراب (أبوالحسن بن بهلول، ت بعد ٢٨٩هـ/٩١٠م): عجائب الأقاليم السبع, تعليق هانس فون, ط٢, بيروت, ١٩٧٥م, ص٤٤.- أحمد, عطية الله: القاموس الاسلامي, دار التحرير, ط٢, القاهرة ١٩٧٥م, ج١, ص١٥٦.
(١١)- ابن الفقيه الهمذاني(أبو بكر أحمد بن إبراهيم، ت ٢٩٠هـ/٩٠٣م): مختصر كتاب البلدان, ليدن ١٩٠٥, ص٣١٥.
(١٢)- الغور: إقليم جبلي واسع شرق مدينة هراه فيه قرى ومساكن كثيرة.- انظر:القزويني(زكريا بن محمد بن محمود، ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م): آثار البلاد وأخبار العباد, ط٢, بيروت ١٩٦٥م, ص٣٦٥.
(١٣)- بوشنج: بلاد واسعة بناوها حسن تحف بها الاشجار تقع الى الغرب من هراة.- انظر:ابن حوقل(أبو القاسم النصيبي، ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م): صورة الأرض, طبع مكتبة الحياة, بيروت, ١٩٣٩م, ص٣٢٠.
(١٤)- باذغيس: بلاد بها قرى وبساتين كثيرة.- انظر: أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل، ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م): تقويم البلدان, ليدن, ١٩٢٨م, ص٤٥٥.
(١٥)- تركستان:هو اسم يطلق على جميع بلاد الترك فيها مدن مشهورة حتى بلغ أكثر من عشرين مدينة.- انظر: أبو الفدا: تقويم البلدان, ص ٤٥٥.
(١٦)- الكريزي (أبو سعيد عبد الحي، ت٤٤٠هـ/١٠٨٤م): زين الأخبار, تحقيق عبد الحي حبيبي, ترجمة: عفان زيدان, ط١ الأردن, ١٩٨٢م, ص٣٤.
(١٧)- ابن حوقل: صورة الأرض, ص ٤٣٣.- ابوالفداء: تقويم البلدان ,ص٥١٢.
(١٨)- عبد الباقي لطفي: أفغانستان: كابل, ١٣٢٥هـ, ص١٦٠.
(١٩)- قصبتها:هي نفسها هراة ومن أهم مدنها استربيان, اوفة, باشان, خشب, خيشار,كروخ, ماراباذ, مالن, وتضم عدد من الرساتيق والنواحي منها:باذغيس, بوشنج, كنج رستاق, ستج, كريكرد, وغيرها.-انظر: المقدسي(محمد بن أحمد البشاري، ت ٣٨١هـ/٩٩١م): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، بيروت (د.ت), ص ١٢٧؛ الحديثي , قحطان عبد الستار: أرباع خرسان, طبع جامعة البصرة ١٩٨٨م, ص ص٣٣-٣٧.
(٢٠)- الثعالبي(أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، ت ٤٢٩هـ): خاص الخاص, ط٣, القاهرة ١٩٨٥م, ص ١٩٨.
(٢١)- ابن العبري (غريغوريوس أبو الفرج بن هارون الملطي، ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م): تاريخ مختصر الدول, ط٣, لبنان ١٩٨٥م, ص١٢٤.
(٢٢)- ياقوت الحموي: معجم البلدان, مج٢, ص٣١٥.
(٢٣)- عطيات عبد القادر حمدي: العامل الجغرافي وأثره على نشأة المدن في أفغانستان, القاهرة, مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية, ١٩٧١م, ص٩١.

(٢٤)- الهروي(سيف بن محمد بن يعقوب): تاريخ نامهء هراة، تصحيح محمد زبير الصديقي، واهتمام محمد أسد الله، طبع هراه ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م., ص ١٧١.
(٢٥)- كريستنسن, آرثر: إيران في عهد الساسانين, ترجمة: يحيى الخشاب, تعليق عبد الوهاب عزام, ط٢, القاهرة ١٩٨٥م, ١٢٧- ١٢٨.
(٢٦)- الفردوسي (أبو القاسم همام الدين حسين الطوسي٣٢٩-٤١٦هـ/٩٤٠-١٠٢٠م): الشهنامه, طبع مكتبة الحياة, الإسكندرية١٩٨٦م, ج١, ص١٧.
(٢٧)- ابن الأثير(أبو الحسن عزالدين على بن محمد، ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م):الكامل في التاريخ, دار صادر, بيروت, ١٩٧٥,ج١, ص٢٦٢.
(٢٨) لوبون، غوستاف: حضارات الهند, ترجمة عادل زعيتر, البالب الحلبي , القاهرة ١٩٧٨, ص ٤٠٨.
(٢٩)- الهياطلة: نسبة الى هيطل بن عالم بن سام بن نوح (عليه السلام) سار اليه في ولده من بابل واستوطنها وعمرها.- انظر: .ياقوت الحموي: معجم البلدان, ج ٨, ص ٤٩١.
(٣٠)- المرغاب: قرية من قرى هراه ثم من قرى مالين.- انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان ,ج٨, ص٢٤٩.
(٣١)- الأحنف بن قيس معاوية التميمي: أبو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر، سياسي وقائد ضربت به العرب المثل في الحلم ولد في العام ٣ قبل الهجرة/٦١٩م، شارك في عدة معارك في المشرق الإسلامي.-انظر: الذهبي(شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير أعلام النبلاء، دار الكتاب العربي, بيروت ١٩٩١م, ج٤, ص٦٨.
(٣٢)- محمد مختار باشا (لواء): التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية، المطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية ١٣١١هـ/١٨٩٣م، ص١١.- لوبون، غوستاف: حضارات الهند, ص ٤٠٨.
(٣٣)- محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية، ص١١.- لوبون، غوستاف: حضارات الهند, ص ٤٠٨.
(٣٤)- الطبري: تاريخ الرسل والملوك ,ج٤, ص٤٠٩.
(٣٥)- نهاوند: مدينة عظيمة تبعد عن همذان ثلاثة ايام,ويقال انها من ابناء نوح(عليه السلام).- انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان ,ج١٢, ص١٥, (مادة نهاوند).
(٣٦)- هو حذيفة بن حسقل ويقال حسيل بن جابر ينتهي نسبة الى جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة ابن ريث بن غفطان.- انظر: ابن سعد (محمد بن سعد، ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م): الطبقات الكبرى, تحقيق إحسان عباس, بيروت ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م, ج٥, ص٢٨.
(٣٧)- هو حذيفة بن حسقل ويقال حسيل بن جابر ينتهي نسبة الى جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة ابن ريث بن غفطان.- انظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى,ج٥, ص٢٨.
(٣٨)- الطبري(أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، ت٣١٠هـ/٩٢٣م): تاريخ الرسل والملوك، ١٠أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (د.ت), ج٤,ص٤٠٩.
(٣٩)- محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية، ص١١.
(٤٠)- الطبري: تاريخ الرسل والملوك, ج٤, ص٤٥٦.
(٤١)- محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية، ص ص٧، ١٢.
(٤٢)- محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية، ص ص١٢، ١٨.
(٤٣)- محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية، ص ص٤٩٣، ٢٠.
(٤٤)- مكران: مثل قزوين وهمذان واذربيجان وارمينية وجرجان وغيرها من المدن , انظر: البلاذري (أحمد بن يحيى، ت ٢٧٩ه/٨٩٢م), فتوح البلدان, الباب الحلبي ,ط١,مصر ١٩٦٥م, ص ٣١٣-٣٢٣.- ناجي حسن: القبائل العربية في المشرق خلال العصر الأموي, بغداد١٩٨٠م, ص ١٦٨.
(٤٥)- محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية، ص ص٢١، ٦٦.
(٤٦)- محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية، ص ص٦٦، ٣٢٨.
(٤٧)- للمزيد عن الدويلات التي حكمت هراة ودور ضربها والنقود المتداولة فيها. انظر:عبده إبراهيم محمد أباظه: نقود هراة منذ الفتح الإسلامي وحتى دولة آل كرت رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٨م.
(٤٨)- دارالسك أو الضرب: هى الدارالتى تُسك فيها النقود بمختلف أنواعها وأجزائها من: الدنانير ، والدراهم ، والفلوس بالإضافة إلى بعض القطع المضروبة من الذهب أو الفضة التى كانت تصدرها دورالسك فى المناسبات كعملات تذكارية أو تشريفية.- انظر: طاهر راغب حسين : النقود الإسالمية الأولى، جزءان، القاهرة ١٩٨٤م ،ج٢ ،ص١٤.
(٤٩)- حسان على حلاق، تاريخ الشعوب الاسلامية الحديث والمعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٠م ،ص ص١٦٥-١٦٨.
(٥٠)- حسان حلاق، تاريخ الشعوب الاسلامية ، ص١٦٨.
(٥١)- عاطف منصور محمد رمضان: النقود الاسلامية وأهميتها, ص ٤٤٦؛ حجاج أحمد سيد: نقود أباطرة المغول بالهند، ص ١٩٢.
(٥٢)- الأشرفى: هو الاسم الذى كان يُطلق على دنانير سلاطين المماليك الجراكسة ممن تلقبوا بلقب الأشرف، من أمثال: برسباى، إينال، قايتباى، قانصوه الغورى، طومان باى، و غيرهم . و يُطلق هذا النقد على "المحبوب"، وهو: الدينار الذهب، والكلمة اختصار لعبارة "زر محبوب" ، أى الذهب المحبوب، من: "زر بفتح الزاى فارسية"، فعندما فتح السلطان العثمانى سليم الأول مصر سكَّ فيها عملة ذهب سنة ٩٢٣هـ، و اكتفى بأن كتب عليها كلمة "سلطان"، وقد عرفت هذه العملة باسم "السلطانى"، وعرفت أيضاً باسم آخر كان يُطلق على عملة ذهب مصرية سابقة و هو"الأشرفى" ، وبعد عودة سليم إلى تركيا بُدىء فى تركيا بتسمية العملة العثمانية المضروبة من الذهب بهذه الأسماء: "أشرفى"، شرفى" و "شريفى"؛ بل كانت هذه الأسماء تطلق أحيانا من باب التوسع على العملات الذهبية الأوربية. وفى عهد السلطان مصطفى الثانى ١١٠٦هـ(١٦٩٥م) ضُربت فى تركيا عملة ذهبية عليها طغرا وأطلق عليها اسم "جديد أشرفى"، وأيضاً"طغرالى آلتين"، أى الذهب ذو الطغراء، وكلمة "آلتين وآلتون معناها الذهب بالتركية"، وكان يُطلق على هذه العملات فى مصر اسما: "المحبوب" أو "الزر محبوب" .- سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، دار المعارف ١٩١٩م ، ص ١٤.- عبده إبراهيم محمد

أباظه: الطغراء على النقود العثمانية، بحث منشور في كتاب المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب المنعقد بمدينة "وجدة"، جامعة الملك محمد الأول وجدة " بالمملكة المغربية في الفترة من ١٣-١٥ أكتوبر/٢٠١٢مم، ج ٢، وجدة – السعيدية ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص١٥١٤، ح٦٦.

(٥٣)- أجمع المؤرخون القدامى والباحثون المحدثون على أن عهد الشاه عباس الأول يُعد العهد الذهبي للدولة الصفوية، وتشهد الآثار المختلفة على ذلك، حيث استطاع ذلك الحاكم بذكائه وحنكته السياسية أن يعيد للدولة الصفوية عظمتها وهيبتها بين الدول الأخرى في ذلك الوقت بعد فتره من الضعف والانهيار، ومن أهم أعماله نقل عاصمة الدولة إلى مدينه أصفهان سنة (١٠٠٦هـ/١٥٩٧م)، واستدعى لها المعماريين والفنانين لتعميرها وتزيينها بأسلوب صفوي مميز. انظر: عباس إقبال: تاريخ ايران، ص ٦٥٧؛ أبو الحمد محمود فرغلي: الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران، مكتبه مدبولي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص ٤٧.

(٥٤)- محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية، ص ص١٢، ١٨.

(٥٥)- عن ذلك.- انظر: عبده إبراهيم أباظه: نقود هراة، ص٤٨٦.

(٥٦)- ورد اسم دار ضرب "هراه/هرات" على النقود بعدة صيغ هى"هرا" باللغة الفهلوية على الدراهم العربية الساسانية المضروبة عام ٢٠يزدجردى(=٣١هـ) إبان خلافة عثمان بن عفان"رضى الله عنه"، واستمرت هذه الصيغة على الدراهم الأموية المضروبة على الطراز الساسانى بأسماء ولاة بنى أمية، ثم نقشت على النقود بصيغة"هراة" منذ عام ٧٩هـ(=٦٩٨م) إبان عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان وحتى دولة ملوك آل كرت(٦٤٣-٧٩١هـ/١٢٤٥-١٣٨٩م)، بينما نقشت على نقود بنى دُرّانى(١١٦٠-١٢٥٨هـ/ ١٧٤٧-١٨٤٢م)، وعلى نقود بنى باراكزائى(١٢٣٤-١٣٥٢هـ/١٨١٩-١٩٣٣م) بصيغة (هرات).- انظر:عبده إبراهيم أباظه: نقود هراة، ص٢٧، ح١، ص ص٤١٥، ٤٢٨، وما بعدها، ص ٤٤٤، وما بعدها.-

Whitehead, (R. B.) : Catalogue of Coins in the Panjab Museum, Lahore, Vol. III: Coins of Nādir Shāh and the Durrānī Dynasty, Oxford 1934,PP.90-96,107-108.- Bosworth, (Clifford E.): Islamic Dynasties A Chronological and Handbook Edinburgh University England 1967,P.214.

(٥٧) - تنسب الدولة الصفوية إلى الشيخ صفى الدين بأردبيل، أسسها الشاه إسماعيل الأول ابن حيدر بن جنيد بن إبراهيم الصفوى سنة ٩٠٧هـ(١٥٠١م)، كان جده إبراهيم شيخ الطريقة الصفوية فنسب إليها، و مؤسس هذه الطريقة الشيخ صفى الدين إسحاق فعرفت به، واتخذ إسماعيل من تبريز عاصمة لها سنة ، و تضم للدول إيران و أذربيجان و األناضول الشرقية و جعل المذهب الجعفرى مذهباً للدولة الصفوية واتخذ لقب "الشاه" منذ سنة ٩٠٨هـ ، و توفى فى ١٩رجب سنة ٩٣٠هـ (١٥٢٤م)، وظلت تحكم بإيران= =حتى سنة ١١٤٨هـ(١٧٣٦م).-زامباور(إدوارد فون):معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى، ترجمة: زكى محمد حسن وآخرين، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨٠م، ص٣٨٨.- أحمد شلبى: موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ج٨: الإسلام والدول الإسلامية غير العربية بآسيا، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٣م، ص٧٣٥.- محمد سهيل طقوش: تاريخ الدولة الصفوية (في إيران)، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان٢٠٠٩م، ص ص ٥٢، ٢٤٩.- عبده إبراهيم أباظه: الوسم على السكة الإسلامية، بحث منشور بمجلة كلية اآلثار بقنا ،جامعة جنوب الوادي العدد السادس، ٢٠١١م،ص١٤٣.

(٥٨)- شاكر كسرائي: فرهنگ فارسي عربي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان٢٠١٤م ، ص٢٥٣، ٣١٣.

(٥٩)- شاه رخ: بعد وفاة نادرشاه الأفشاري عام ١١٦٠هـ (١٧٤٧م) خلفه في الحكم لفترة وجيزة اثنان من أبناء أخيه، حتى استطاع أحد أحفاده، وهو شاه رخ الوصول للحكم في شوال سنة ١١٦١هـ (أكتوبر١٧٤٨م) بعد التخلص من كل منافسيه، واستطاع الأمير الصفوي على مشهد، وهوسيد محمد – الذي كان يؤمن بأن حكم إيران يجب أن يكون للصفويين وحدهم- فقبض على شاهرخ وسمل عيناه فأعماه، وجلس بمشهد ملكاً باسم الشاه سليمان الثاني، فقام أهل مشهد بعد ٤٠ يوماً على الشاه سليمان وأعموه هو الآخر، واعترفوا بسلطنة شاهرخ الأعمى عليهم، فلم يكن له من السلطنة على حاله هذه غير اسمها في مشهد؛ ورغم هذا استقل شاهرخ بحكم خراسان ما يقرب من نصف قرن من الزمان، غير أن ما كان للأسرة من أمجاد قد رحل برحيل نادر، وأضحت فارس بلداً منهوك القوى، يتأهب لاستقبال فترة من فترات السلم والرخاء النسبيين تحت حكم الزنديين، وتوفي شاهرخ سنة ١٢١٠هـ (١٧٩٦م)، فخلفه ابنه نادر ميرزا،والذي تم القضاء عليه عام ١٢١٨هـ(١٨٠٣م) على يد فتح على شاه، وأزال نادراً من خراسان، فزالت الأسرة الأفشارية تماماً.- انظر: محمد مختار: التوفيقات الإلهامية، ص ص ٦٩٥.- ٦٢٩.- دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة:عبد النعيم محمد حسنين، القاهرة، ١٩٥٨م، ص ٩٦.-عباس إقبال: تاريخ إيران، ص٧٢٤.- ٧٢٣.- بوزورث، كليفورد أ.: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة حسين على اللمبودى، ط٢، مؤسسة الشراع العربي, الكويت, ١٩٩٥م، ص ص٢٤٠-٢٤٢.-

Bosworth, (Clifford E.): Islamic Dynasties A Chronological and Handbook Edinburgh University, England 1967, PP.240-242.

(٦٠) - كانت الدولة الأفشارية (بالفارسية: أفشاريان) سلالة إيرانية، تنسب إلى قبيلة أفشار التركمانية التي نشأت بإقليم خراسان في شمال شرق إيران، ثم هاجرت إلى أذربيجان واستوطنت لدى الغزو المغولي لتركستان, وكانت قبيلة أفشار إحدى فصائل تنظيم قزلباش العسكري الشيعة، وتأسست هذه الدولة سنة ١١٤٨هـ (١٧٣٦م)على يد نادر شاه الأفشاري(١١٤٨-١١٦٠هـ/١٧٣٦-١٧٤٧م)، الذي نجح في عزل آخر عضو من السلالة الصفوية؛ لكن نادر شاه اعتنق المذهب السني وأبطل المذهب الشيعي الإثنى عشري في إيران, وقد برز نادر أفشار(التركماني) كقائد عسكري لآخر الشاهات الصفويين, وكان له دور كبير في تزعم حركة المقاومة العسكرية لتحرير إيران من الاحتلال الأفغاني الذي قامت به قبيلة الغلزاي الأفغانية ذات الأصول التركية أيضاً منطلقاً من مدينة مشهد، وبعد نجاحه انتهى به الأمر إلى أن نصب نفسه ملكاً (شاه)، ويعتبر نادر شاه واحداً من أكبر الغزاة الفاتحين في تاريخ إيران الحديث حيث تمكن عام١١٥٠هـ (١٧٣٨م) من فرض سيطرته على أفغانستان، وبعض الأجزاء من وسط آسيا -خانات خيوة- ثم قاد حملة فيما بين عامي:١١٥٠-١١٥١هـ(١٧٣٨-١٧٣٩م) إلى الهند، استولى فيها على "دلهي", وأسقط "كابل" في يده عام

١١٥١هـ (١٧٣٨م). وظل نادر شاه طوال حياته يعتمد اعتماداً كبيراً على جنوده الأفغان، ولا يعتمد إلا قليلاً على جنوده الفارسيين؛ الذين كان يبتعد عنهم بحكم أنه كان سُنِّي المذهب وهم شيعة، وقد أخلص أحمد خان الأفغاني الأبدالي -الذي عُرف بعد ذلك بأحمد شاه الدُرَّاني- في خدمة نادر شاه، وحاول نادر شاه داخلياً أن يتبنى مذهباً للدولة يوفق بين الشيعة والسنة, وقد قتل سنة١١٦٠هـ (١٧٤٧م) على يد أحد قواده، وقد حكمت الدولة الأفشارية في فارس وأفغانستان بين عامي (١١٤٨-١٢١٠هـ/ ١٧٣٦-١٧٩٦م) وكان مقرهم "مشهد"، ولم يتمكن خلفاء نادر شاه من الحفاظ على مملكته وانحصر ملك حفيده شاه رخ (١١٦١-١٢١٠هـ /١٧٤٨-١٧٩٦م) في خراسان حتى سنة١٢١٠هـ (١٧٩٦م) حيث قضى القاجار على المملكة نهائياً، وأسسوا سلالة تركمانية جديدة هي سلالة القاجاريين التي حكمت إيران حتى عام١٣٤٤هـ(١٩٢٥).- انظر: الاصطخري (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، ت ٣٣٠هـ): المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال، مراجعة: محمد شفيق غربال، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة، ١٩٦١م, ص٢٠٦.- محمد مختار: التوفيقات الإلهامية، ص ٥٧٤، ٥٨٠، ٦٠٦،٦٠٩.- كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية، ت، نبيه أمين فارس، ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٨م، ص٦٦٠.- فاروق حامد بدر: تاريخ أفغانستان من قبيل الفتح الفتح الإسلامي حتى الوقت الحاضر، مطبعة حسّان، القاهرة ١٩٨٠م، ص٤٩.- أحمد الخولي: الدولة الصفوية تاريخها السياسي والاجتماعي, مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨١م, ص ٢٣٢.- شاهين مكاريوس: تاريخ إيران، دار الآفاق العربية، القاهرة ٢٠٠٣م, ص٢٠٧..- حسن كريم الجاف :الوجيز في تاريخ إيران بغداد ٢٠٠٥م ,ج ٣, ص٨٧.- أحمد كاظم البياتي: العمليات العسكرية لنادر شاه في كندهار والهند وتركستان، بغداد ٢٠٠٩م، ص١.-

John Fraser: The History of Nadir Shah,London, 1742, p. 142

(٦١) - بوزورث، كليفورد أ.: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ص٢٢٩.-

Bosworth, (Clifford E.): Islamic Dynasties, P.229.

(٦٢)- تولى تيمور شاه الحكم بعد وفاة والده أحمد شاه دُرَّاني سنة (١١٨٧هـ/١٧٧٣م)، وكان تيمور في هراة، وقد تولى عدة مناصب كبيرة

في حياة والده؛ لكن لم تكن له شخصية سلفه، كما أن زعماء القبائل كانوا يولونه قليلاً من التقدير، ولما شعر بكراهية أهل "قندهار"= = له، نقل عاصمة الدولة منها إلى "كابل"، وقد حكم ٢٠ عاماً، خالية من الأحداث الهامة، أخذت المملكة خلالها في الاضمحلال، وازدادت قوة السيخ في الهند، واستولوا على "مَلْتَان" سنة ١١٩٦هـ (١٧٨١م)؛ لكن تيمور تمكن من استردادها في العام نفسه، كماقام أمراء السند بمهاجمة جيوشه من سنة ١١٩٧ إلى سنة ١٢٠١هـ(١٧٨٢-١٧٨٧م)، واحتفظوا لأنفسهم بالاستقلال الاسمي. وقام أمير بخارى بالاعتداء على ولاية "التركستان"، وخاصة "مرو"، فهاجمه تيمور فخضع له بالاس؛ ولكنه احتفظ بجميع فتوحاته، وتمكن من إخماد فتنة نشبت في "كشمير"، وفي ذلك الوقت أخذ سلطان عشيرة "باركزائي" من "الدُرَّانيين" يتعاظم في الداخل. كل ذلك أدى إلى اضمحلال قوة المملكة وتزعزع استقرارها، وتوفي تيمور شاه سنة ١٢٠٧هـ(١٧٩٣م) .- محمد مختار: التوفيقات الإلهامية، ص ٥٨٠، ٥٩٣، ٦٢٩.-.-فاروق حامد بدر: تاريخ أفغانستان، ص٥٠-٥١.- كمال مظهر أحمد، دراسات في تاريخ إيران، ص٢٩.-حسان حلاق: تاريخ الشعوب الإسلامية، ص١٧٨.- بوزورث، كليفورد أ.: الأسرات الحاكمة، ص٢٨٨.-

Bosworth, (Clifford E.): Islamic Dynasties, P.288.

(٦٣)- أسرة بني دُرَّان(بالفارسية)، الدُرريون (بالعربية): بعد مقتل نادر شاه عام١١٦٠هـ(١٧٤٧م) أدرك زعماء الأفغان ضرورة الوحدة الوطنية، فاتفقوا في اجتماع لهم في قرية نورآباد -التي تقع على بعد ١٢٠كم عن قندهار- على اختيار "أحمد خان" زعيماً لهم، فتم تنصيبه ملكاً (شاه)عليهم في مسجد قندهار الكبير، وقدَّمت له القبائل الأفغانية فروض الولاء والطاعة، وقد شارك زعماء بلوشستان، والهزارة، والقزلباش في انتخابه ملكاً على أفغانستان في أواخر سنة١١٦٠هـ/١٧٤٧م، واتخذ لقب (دُر- دُرَّاني)، أي درة الدرر؛ لأنه حسب ما يقال كان يسره لبس قلادة مزينة بلآلئ، وكانت بداية عهده تمثل ولادة أفغانستان الحديثة، واستمر حكم أحمد شاه دُرَّاني (١١٦٠-١١٨٧هـ/١٧٤٧-١٧٧٣م) حوالي ٢٧عاماً، اتخذ من قندهار عاصمة لملكه، واستولى على الجانب الشرقي من إمبراطورية نادر شاه حتى نهر السند وقد نجح في ضم كابل-عاصمة أفغانستان حالياً- وهراة، وفي أثناء مدة حكمه وطد أوضاع البلاد الداخلية وتمكن من تأسيس دولة قوية مترامية الأطراف امتدت من مشهد إلى كشمير، ومن دلهي إلى نهر أمواداريا، والبحر العربي وخاض حروباً عدة متصلة مع السيخ في الهند، واحتل"دلهي" أكثر من مرة. واستطاع "أحمد شاه" دُرَّاني - بفضل كياسته وعلو همته – أن يوطد سلطانه، ويجمع القبائل حوله، وعاملهم باللين والرفق ولم يتبع سياسة العنف معهم، واعتمد في موارده على الحروب الخارجية أكثر من اعتماده على الضرائب، فملك قلوب الأفغانيين ومحبتهم، واعتقدوا أنه مقرب إلى الله واعتبروه أباً لهم ولقبوه بلقب "بابا"، وتوفي أحمد شاه دُرَّاني في "مرغاب" بالتلال القريبة من قندهار سنة ١١٨٧هـ(١٧٧٣م) تاركاً لخلفه "تيمور شاه" إمبراطورية مترامية الأطراف، ومنذ١٢٣٥هـ (١٨١٨م) بدأت مرحلة انهيار دولة الدُرَّانيين بهجوم "دوست محمد" البارکزائي، وكان البارکزائيون وزراء لبني دُرَّاني واستمرت دولة بني دُرَّاني قائمة حتى مقتل "شجاع الملك" دُرَّاني سنة١٢٥٨هـ(١٨٤٢م)، ومجيء ولده"فتح جنك الدُرَّاني"، وهو آخر أسرة بني دُرَّاني، فورث حكمها أسرة البارکزائيين.- محمد مختار: التوفيقات الإلهامية، ص ٥٨٠، ٥٩٣، ٦٢٩.- دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ص٩.-فاروق حامد بدر: تاريخ أفغانستان، ص٥٠-٥١.- كمال مظهر أحمد، دراسات في تاريخ إيران، ص٢٩.

(٦٤) - عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها, ص٥٠١.

(٦٥) - عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها, ص٥٠١.

(٦٦) - دار السلطنة: هى من الصفات السياسية، وتعني أن نظام الحكم بالدولة سلطاني بمعنى أن السلطان قائم على رأس الدولة، والتي تسمى سلطنة؛ مثلالسلطنة المملوكية، والسلطنة العثمانية، ويتميز بأن الحكم فيها غالباً ما يكون لفترة طويلة.- انظر: باسم عاطف محمد جاد الكريم: دور الضرب ذات الصفات المدونة على النقود الإسلامية في شرق العالم الإسلامي، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي٢٠٢٣م، ص ص٣١٠-٣٢٢.

(٦٧)- عاطف منصور محمد: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة,

٢٠٠٨م, ص٥٦٨.
(٦٨) - انظر: باسم عاطف: دور الضرب ذات الصفات، ص ص ٣٢-٣٥، ١٦٢-١٦٧، ١٨١، ١٨٦-١٨٩، ٢٠٦، ٢١١،٣١٠، وما بعدها.
(٦٩) -عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها, ص ص٢٧٠-٢٧٤؛ ص ص٣٢٣-٣٣١.
(٧٠) -الشاه إسماعيل الثاني ابن طهماسب: عُرف بإسماعيل ميرزا, تولى الحكم بين سنتي (٩٨٤-٩٨٥هـ/١٥٧٦-١٥٧٧م)، واختلف مع
إخوته وقتل، وكانت له ميول سُنِّية، وكان يرغب في إعادة إيران إلى المذهب السُنِّي, وقد توفى الشاه إسماعيل في الثالث عشر من
رمضان ٩٨٥هـ(٢٤نوفمبر١٥٧٧م)، وقد دام مكه سنة وثلاثة أشهر وتسعة عشر يومًا.- انظر:محمد مختار: التوفيقات الإلهامية،
ص ص ٤٩٢-٤٩٣.-عباس إقبال: تاريخ إيران، ص٦٥٣.- محمود مسعود إبراهيم: نقود الصفويين الذهبية والفضية, ص٢٦.-
محمد عبدالرازق: نقود قزوين, ص١٨٦.
(٧١) - محمود مسعود إبراهيم: نقود الصفويين الذهبية والفضية, ص ص ٢٦-٢٧.- رعد مطر الطائي: أثر فنون عصر النهضة على
التصوير الإسلامي دراسة تاريخية تحليلية, دار النشر للجامعات, القاهرة ٢٠١٤, ص٣٨.
(٧٢) - محمد عبدالرازق: نقود قزوين, ص ص١٨٦-١٨٧.
(٧٣) - عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٥٢٢.- محمود مسعود إبراهيم: نقود الصفويين الذهبية والفضية, ص ص٢٦-٢٧.-
محمد السعيد: الظواهر الأدبية فى العصر الصفوي, القاهرة ١٩٧٨, ص٣٦.
(٧٤) - محمد عبدالرازق: نقود قزوين, ص١٢٧.
(٧٥) - احمد حلمى: نقود مدينة تبريز.- ص٨٨.- محمود مسعود إبراهيم: نقود الصفويين , ص٢٨٣.-
http//www.Zeno.Ru.OrientalCoinsDatabase,No27931.- Cuhaj George ,Stand and catalog of world
coins,p.903.
(٧٦) - الرُبّية "الروبية ": بضم الراء و كسر الباء مشددة و فتح الياء، أو(روبية) هى نقد هندى من الفضة،وقد أطلق هذا الاسم على النقود
الفضدية في عهد شيرشاه السورى (٩٤٦-٩٥٢هـ/ ١٥٣٩-١٥٤٥م)عندما قام بإصلاحات للنقود فى دولة الهند، بعدما استيلائه عليها
من أيدي أباطرة المغول، وسُميت هذه النقود روبية، و هى: كلمة مشتقة من السنسكريتية "روب"، والتى تعنى الفضة، وكان وزنها
١٧٨حبة. وظلت الروبية هى عملة الهند الرائجة حتى الآن.- عبده إبرايم أباظه: الوسم على السكة الأجنبية، بحث منشور بمجلة
كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، عدد٧، يوليو ٢٠١٢م، ص١٦٠.- شاكر كسرائي: فرهنگ فارسي عربي (قاموس فارسي
عربي)، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان٢٠١٤م ، ص٢٥٨.
(٧٧) - محمد عبدالرازق: نقود قزوين, ص ص٢٢٤-٢٢٥.
(٧٨) - محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية, ص ص٥٨٠، ٦٢٩.
(٧٩) - أحمد شاه درانى ,يعرف أيضًا باسم أحمد خان عبدلي (احمد خان ابدالي), يعتبر مؤسس الدولة الدورانيه واول شاهاتها تم انتخابه
من زعماء الأبداليين وزعماء القبائل الأفغانية الأخرى شاها عليهم , وسك النقود باسمه ,و ذلك بعد اغتيال نادر شاه الأفشاري من
الفرس سنه١١٦٠هـ ,إتخذ قندهار عاصمه له, واستولى على الجانب الشرقي من إمبراطورية نادر شاه وضم اليها هراه وحتي بلاد
ما وراء نهر السند , واستولى علي ولايات كشمير ولاهور وملتان , وفتح الهند عدة مرات وأحتل دلهى أكثر من مرة, واستمر

حكمه حتى وفاته سنه ١١٨٦هـ بالقرب من مرغاب بالتلال القريبة من قندهار.-انظر: عزيزة فوال بابتي: موسوعة الأعلام (العرب
والمسلمين والعالميين), ج١, ص١٠٠.- جواد موسوى دالينى: واكاوى عملكرد سياسى نظامى احمد شاه دُرّانى وپيامدهايآن,
فصلنامه علمى پژوهشى پژوهشنامهى تاريخ اسلام, سال پنجم، شماره هفدهم، بهار ١٣, صفحات ١٣٢-١٣٤.

(٨٠) - عاطف منصور: النقود الاسلامية واهميتها , ص ص٥٠٠-٥٠١.

(٨١) - عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها, ص٥٠١.

(٨٢) - عاطف منصور: النقود الاسلامية واهميتها ,ص٥٠١

(٨٣) - زمان شاه الدراني حكم أفغانستان وهو ثالث حكام الاسرة الدرانيه والابن خامس أبناء تيمور شاه ، حكم بلاد افغانستان وتخلص من
منافسيه من أخوته، حاول التوسع في الهند؛ ولكنه لم يستطع، وحارب البريطانيون بتحريض من القاجاريين ملوك فارس, وقبض
عليه في كابل ووضع في السجن لمدة أربعة أعوام حتى وفاته.- انظر: محمود شاكر شاكر الحرستاني: موسوعة التاريخ الإسلامي,
مطبعة المكتب الاسلامي, ط٤, بيروت ٢٠٠٠,ج٨, ص٤٠٤.- كمال مظهر: دراسات في تاريخ ايران الحديث, بغداد,
١٩٨٥,ص٢٨؛ صلاح عبود العامري: تاريخ أفغانستان و تطورها السياسي, دار العربي, القاهرة ٢٠١٢م، ص ص٨٩-٩٠.

(٨٤) - عاطف منصور: النقود الاسلامية وأهميتها , ص٥٠١.

(٨٥) - عاطف منصور: النقود الاسلامية واهميتها ,ص٥٠١

(٨٦) - عبده إبراهيم محمد أباظة: إضافات جديدة لصناعة قوالب الضرب, ص ٥٠٤-٥٠٣

(٨٧)- ناصر النقشبندي: نقود الصلة والدعاية، مجلة مسكوكات، ص٧.- عبد العزيز حميد: بردة رسول الله على مسكوكة المتوكل, ص٢٦.-
صادق شاكر محمود المخزومي: النقود العربية الإسلامية بين التبعية والاستقلال, ص ١٥٦.- عاطف منصور: النقود الإسلامية
وأهميتها, ص ص٢٥٤, ٤٩٢.- لطيف تايه حسون: نقود الصلة والمناسبات إلى نهاية العصر العباسي, ص٣٢.

(٨٨)– عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٤٢٠.

(٨٩)- صفوان التل: تطور أسلوب المسكوكات وأهميتها في الدراسات الإنسانية، مجلة اليرموك للمسكوكات، المجلد الأول، العدد الأول،
١٩٨٩م, ص ص ١٩٨-١٩٣.

(٩٠) - محمد باقر كاظم الحسيني: الخط وأسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العصر السلجوقي، مجلة سومر، المجلد الرابع
والعشرين، بغداد ١٩٦٨م، ص٨١.

(٩١) - محمد محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية، ص٤٦٠.

(٩٢) - عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٤٢٠.- عثمان سلامة عطية محمد: القيمة التاريخية والحضارية للنقود الإسلامية في
الهند في عهد سلطنة دهلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ٢٠٢٠م، ص ٢٥٨.

(٩٣)- لمزيد من التفصيل عن هذا النوع من الأخطاء انظر: القسوس: أخطاء فى المسكوكات قديماً، ص٧٠.- عبده أباظه: نقودهراة, ص
٤٨٣-٤٩٠+إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب, ص٥٠٠-٥٠١.-أحمد محمد دسوقي أبوحشيش: التجاوزات علي السكة والقوالب
الإسلامية في ضوء نماذج لم يسبق نشرها "دراسة آثارية فنية"، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠١٥م، ص٣٥.

(٩٤) - عن مراحل تنقية المعدن وتخليصه من الشوائب.- انظر: ابن بعرة: كشف الأسرار العلمية، ص ص ٦٤-٦٧؛٧١-٧٥.- عبد الرحمن
فهمى : فجر السكة، ، ص ص ٢١٦-٢١٧

(٩٥)- ابن خلدون: كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٦م، ج ٤، ص ٥٥.- حسن الباشا:

الألقاب الإسلامية، ص ٤، ح ٢.
(٩٦) - محمد باقر كاظم الحسيني: الكنى والألقاب على نقود المماليك البحرية والبرجية في مصر والشام، مجلة المورد، المجلد ٤، العدد ١،
وزارة الثقافة والإعلام، دائرة الشئون الثقافية، ١٩٧٥م، ص٥٩.
(٩٧) – عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص٤٦١.-
Codrington, Oliver: A Manual of Musulman Numismatic, London, 1904, pp.58-89. Mitchiner, Michael: The World of Islam, Oriental Coins and Their Values, London, 1977 .pp.15-17.
(٩٨)- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة ١٩٥٧م, ص ٣٥٢.
(٩٩)- جب، هاملتون: دراسات في حضارة الإسلام، تحقيق إحسان عباس، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩م، ص١٩١
(١٠٠) -عبد العزيز الدوري: التكوين التاريخي للأمة العربية، ط١، مركز دراسات الوحدة العبرية، بيروت ١٩٨٤م، ص٩٢
(١٠١)- ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفي عبد القادر عطا،ج٨, دار الكتب العلمية،
بيروت، ص ٩٧
(١٠٢)- بارتولد، فاسيلي: تركستان (من الفت العربي إلى الغزو المغولي)، نقله عن الروسية صلاح الدين عثمان، الكويت ١٩٨١، ص٣٦٣.
(١٠٣)- الصابي (هلال بن المحسن ، ت ٤٤٨هـ): رسوم دار الخلافة، نشره ميخائيل عواد، بغداد، ١٩٦٤م. ص٩٤ – ٩٥.
(١٠٤)- ابن منظور: لسان العرب: (أمّ),ج ١٢, ص ص٢٤-٢٦.
(١٠٥)- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ص١٦٧-١٦٨.
(١٠٦)- عبده إبراهيم أباظه: نقود هراة ، ص ص ١٤٤-١٤٥.
(١٠٧)- الإمام: ذكر أن أول من تلقب بهذا اللقب هو إبراهيم بن محمد بن العباس حين ثار على المأمون في مدينة السلام.- انظر: القلقشندي:
صبح الأعشى، ج ٦، ص ١٨٠.
(١٠٨)- القلقشندي: ضوء الصبح المسفر وجنى الروح المثمر، القاهرة، ١٨٩٥م، ص٣٣٨.
(١٠٩) – خان: لفظة تركية بمعنى الرئيس وتطلق على شيوخ الأمراء من قبائل الترك منذ القرن ١هـ، ٢هـ، وأطلق اللقب أيضاً على ولاة
المغول التابعين لسيد الأسرة الأعظم الذى أطلق عليه: "الخاقان" أو"القان"، وذكر ابن بطوطة في رحلته أن "خان" كان لقب
السلطنة عند ملوك المغول في فارس والعراق.-انظر: حسن الباشا: الألقاب الإسلامية ، ص ٢٧٤.
(١١٠) - محمد باقر الحسيني، دراسة تحليلية واحصائية للألقاب الاسلامية,ص١٢٦.-
Richard Burn, Coins Of The Īlkh ān īs Of Persia , The Journal Of The Royal Asiatic Society Of Great Britain And Ireland, No. 4 (Oct.,1933), P. 834, 836.
(١١١) – حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٢٠-٢٢١.- أنستاس ماري الكرملي، النقود العربية وعلم النميات، المطبعة العصرية،
القاهرة- ١٩٣٩ م، ص ١٣٤.- مهاب درويش لطفي: الألقاب على المسكوكات الإيلخانية، مجلة سومر، المجلد ٢١، الجزء الأول
والثاني، مديرية الاثار العامة، بغداد- ١٩٦٥م، ص ١٥٩.- محمد يوسف صديق: النقوش الكتابية العربية على العمائر الإسلامية في
البنغال، ص ١٦٤ .- محمد يوسف صديق: دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية، ص٢٥٠.- مصطفي بركات: الالقاب
والوظائف العثمانية- دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتي إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الاثار
والوثائق والمخطوطات ١٥١٧-١٩٢٤م)، دار غريب، القاهرة ٢٠٠٠ م، ص ١٧.- رحاب ابراهيم أحمد أحمد الصعيدي: الحليات
المعمارية والتكسيات الخزفية على العمائر الدينية بمدينة أصفهان فى عهد شاه عباس أول وشاه عباس ثاني دراسة اثرية فنية،

رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٥م، ص ٧٥٥.- حجاج أحمد سعيد: نقود أباطرة المغول بالهند، ص ٤٥.-

Michael L. Bates, Names And Titles On Islamic Coins , P. 4; Fedorov, Qarakhanid Coins, P. 265; Fedorov, The Qysmychi Hoard , P. 176, No. 1; Moḥammad Younis, The Salghurid Coinage Of F ārs (Iran) Citing The Mongols: The Varieties Of Over lordships, Form And Content (623–685/1226–1286), Journal Of The Oriental Society Of Australia, Vol. 45, 2013, P. 97.

(١١٢) - ابن منظور: لسان العرب، ج١١, ص ٥٧، مادة (قدر).- الشيخ الكفعمي: مصباح الكفعمي، ج ١، في الأسماء الحسنى وشرحها، ص ٣٨٢ - ٣٨٣.

(١١٣) - عبده أباظه: نقود هراه, ،ص ٢٤١, ص ٢٤٧.

(١١٤) - حسن الباشا: الألقاب الإسلامية فى التاريخ، ص ٢٥٧.- إبراهيم الدسوقى شتا: المعجم الفارسى ، مج ١ ، ص ١٠٤٤.

(١١٥) - ابن منظور: لسان العرب، ج٢, ص١١٦٦-١١٦٧؛ المصباح المنير، ص ٢٦٦.

(١١٦) -القران الكريم: سوره النمل، الآية (٣٥).

(١١٧) - محمد يوسف: دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية، ص٢٤٤؛ رأفت النبراوي واخرين: لقب صاحب القِران، ص٦٧٣-٦٨٠.

(١١٨) - ويندرج هذا اللقب تحت الألقاب الفخرية أي التي تعبر عن آمال وطموحات صاحب اللقب. فقد كان الإمبراطور المغولي في الهند ينفرد بالسلطة؛ لذلك كان لابد من ذكر اسمه مصحوباً بألقابه، حيث كان خلو نقوش النقود من اسم السلطان وألقابه في منطقة ما دليل على فقده للسلطة في هذه المنطقة.-انظر: محمد يوسف: دراسة النقوش العربية في الدولة المغولية، ص٢٤٤.- رأفت محمد النبراوي وآخرون: لقب صاحب القِران، ص٦٧٣-٦٨٠. أما كلمة "قِران" بكسر القاف فتأتي من اقتران الشيء بغيره أي مصاحبته، وأُطلقت هذه الكلمة على نقد فضي إيراني استخدم قديماً في العراق ويقترب سعره من الفرنك.- انظر: أنستاس الكرملي: النقود العربية وعلم النُمِيَات، القاهرة، المطبعة العصرية، ١٩٣٩م، ص ١٨٢ المازندراني، موسى الحسيني: تاريخ النقود الإسلامية، بيروت، لبنان، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ ه/ ١٩٨٨ م، ص ١٣١.

(١١٩) - محمد باقر كاظم الحسيني: دراسة تحليلية وإحصائية للألقاب الإسلامية (٢)، مجلة سومر، مديرية الآثار العامة، مج ٢٨، الجزء الأول والثاني، بغداد- ١٩٧٢م، ص ٢٢١.- رحاب ابراهيم الصعيدي: الحميات المعمارية، ص ٧٥٨.

(١٢٠) - محمد باقر الحسيني، دراسة تحليلية وإحصائية للألقاب الاسلامية، ص٢٢١.

(١٢١) - بخشي: راهنماى سكه هاى، ص٢٦.

(١٢٢) - عاطف منصور : النقود الإسلامية وأهميتها , ص٦٣٥-٦٣٦.

(١٢٣) - عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها, ص ٦٣٦-٦٣٨.

(١٢٤) - علي بن يوسف الحكيم: الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة، ص ١٧.